



ال التربية الإسلامية

المستوى الثامن

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

8

طبعة 2025 - 1447

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

الشَّيْدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الْخَيَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ	قَطَرُ سَتَبَقَى حَرَّةً
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ	سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ	قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةً
حُمَاطُنَا يَوْمَ النِّداَءَ	قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ
جَوَاهِرٌ يَوْمَ الْفِداءَ	وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامَ



حمدًا لله وحده، وصالةً وسلامًا على من لا نبي بعده، محمدٌ ﷺ سيد المعلمين وأئمّة المربّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد، وبعد:

المربيون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة، في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية، وفي ضوء رؤية قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بدًّ من الوقوف على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم، تربية تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف الطموحة للنهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية الإسلامية تمثل للمتعلم مرتكزاً مهمّاً في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بما العباد والبلاد.

وسعياً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة، كما حرصنا في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



مقدمة:



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، و اختيار أنساب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتناء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمندنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقديره وإدارة منظمة من معلميه وأساتذته.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والخشوع، متبنيين منهج قدر الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعايتها البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعى ويوفقهم إلى العلم والعمل بما يُهضُّ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

قال تعالى:

أَقْرَبَنِي سُمْرَلِي اللَّهُ خَلَقَنِي

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 سورة الكهف (57 - 82) (تلاوة وتجويد)
- 17 سورة المعارج (حفظ)
- 20 جزاء الاستقامة – فصلت (30-35) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 28 قيمة العمل (شرح واستظهار)
- 37 أدب الاستئذان (شرح واستظهار)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 48 البعث والنشور

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 58 صلاة الجمعة
- 66 صلاة التطوع

**فهرس
الباب الأول**

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 74 رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء (7هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 84 غضُّ البصر

المجال الأول: القرآن الكريم:

- 96 سورة الكهف (83 – 110) (تلاوة وتجويد)
- 99 سورة نوح (حفظ)
- 102 من نعم الله تعالى على خلقه – النحل (68 – 72) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 112 النهي عن التشبه بين الرجال والنساء (شرح واستظهار)
- 121 أهمية السنة النبوية

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 130 الجنة والنار

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 138 صلوات مخصوصة (العيددين، الاستسقاء، الكسوف والخسوف، الجنائز)

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 146 فتح مكة (8 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 158 العناية بالصحة في التصور الإسلامي



فهرس باب الثاني

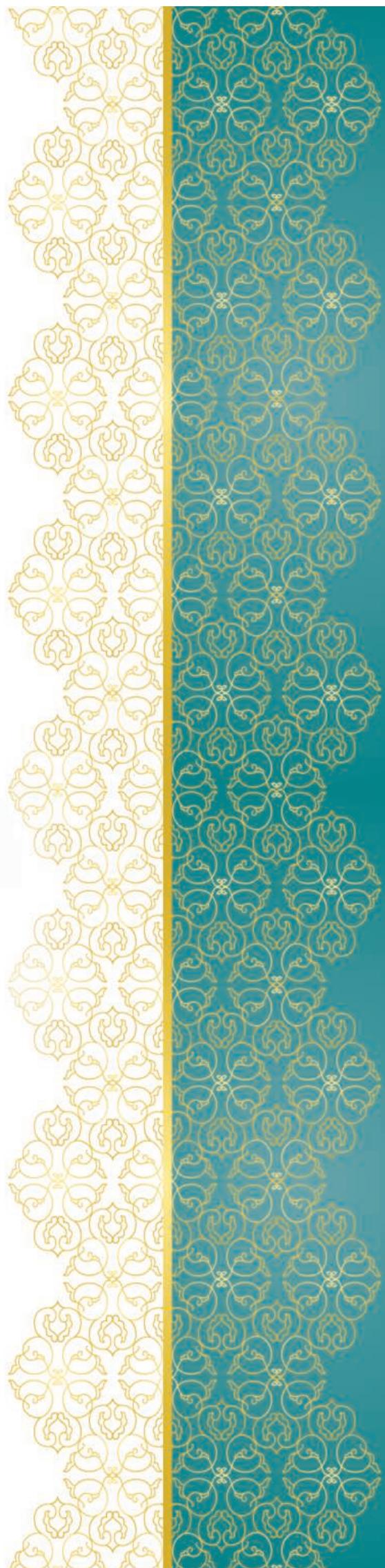
مفاتيح الكتاب



خطوة تهدد للدخول إلى الدرس واستشارة دافعية الطلبة للتعلم.	كتيبة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطنة
فقرة تبني مهارات الطلبة، ويتتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقررة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقررة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأستظهر
خاص بالسور والآيات المقررة للفهم والتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقوم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتبن حفظني
معلومات إضافية تساعده على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسيع فيه.	إثراء، أو زدني
تلخيص محتوى الدرس بغيرات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبهما الطالب، تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظم تعلمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى قائمة من فوائد الدرس.	أفكِر وأتدبر
فقرة توجه الطالب للاستفادة مما تعلم.	أتأمل
وفيه ينقد الطالب موقفاً سليماً أو خطأ، وبيني موقفاً إيجابياً له.	أنقذ وأبني موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبين وأأدلى
نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأأدلى
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حل المشكلات.	أوجُد حلاً
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.	أتأسى
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناء على ما تعلم.	أطبق
أسئلة متعددة تأتي في نهاية كل درس لسبل معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم

كتيبة
توطنة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأستظهر
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتبن حفظني
إثراء، أو زدني
أنظم تعلمي
أفكِر وأتدبر
أتأمل
أنقذ وأبني موقفاً
أبين وأأدلى
أتعاون وأأدلى
أبحث وأستقصي
أوجُد حلاً
أتأسى
أطبق
التقويم

الباب الأول





الباب الأول

المجال القرآن الکریم



سورة الكهف (82 - 57)



﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَجَبَا
فِي السُّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخْرُقْنَاهَا نَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا إِمَّرًا ﴾ ٦١
سورة الكهف



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة من (57-82) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الجديدة.
- تطبيق أحكام التفخيم.

﴿ فِي ضُوءِ قُولِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّهُ: وَرَتَلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ ٤



[سورة المزمل].

التهيئة

ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟



« « «

بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الكهف مكية، وعدد آياتها (110)، وتبيّن الآيات الكريمة خطورة الإعراض عن ذكر الله تعالى، وتتناول قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح الخضر عليه السلام في مجمع البحرين.

أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِيَائِتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءاَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَأَ ٥٧ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الْرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ٥٨ وَتِلْكَ الْقَرَىٰ اهْلَكَنَّهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنَهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُوَتُهُمَا فَأَتَخَذَ سَيِّلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَيَا ٦١ فَلَمَّا جَاءُوا زَأْرًا قَالَ لِفَتْنَهُ إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَا ٦٢ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي سَيِّطُ الْمُوْتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَأَتَخَذَ سَيِّلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٣ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَأَرْتَدَأَ عَلَى ءاثَارِهِمَا قَصَصًا ٦٤ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِذَا يَنْتَهِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمْنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦٥ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عِلِّمْتَ رُشْدًا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٦٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِ بِهِ خُبْرًا ٦٨ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٦٩ قَالَ فَإِنِّي أَتَبْعَتَنِي فَلَا تَسْتَلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٧٠ فَانْظَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْنَهَا لِنْفَرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٧١

ذِكْرٌ: وُعْظٌ.

وَسِيَّ مَاقَدَّمَتْ يَدَاهُ: إِشارة إلى أعماله غير الصالحة.

أَكِنَّةً: أغطية.

يَفْقَهُوهُ: يَفْهَمُوهُ.

وَقْرًا: صممًا وثقل سمع.

مَوْيِلًا: ملجاً.

لَا أَبْرَحُ: لازالَ أَسِيرَ حتى أصل.

حُقُبًا: زمانًا طويلاً، قيل: ثمانون سنة.

سَرَيَا: شَقًا طويلاً كالنفق.

نَصَبَا: تعبياً وجوعاً.

أَوَيْنَا: التجأنا.

نَبْغٌ: نطلب ونريد.

فَأَرْتَدَأ: رجعاً في طريقهما.

قَصَصًا: إشارة إلى القصص وهو تبع الأثر.

مِنْ لَدُنَّا: إشارة إلى علم الغيب.

إِمْرًا: أمرًا منكرًا.

تُرْهِقُنِي: تكلفي مشقة.

تُنْكِرُكَ: منكرًا عظيماً.

قَالَ أَلَمْ أَقْلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيَتْ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٣ فَانْظَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا عُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَفْتَلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُنْكِرُ ٧٤ قَالَ أَلَمْ

أَقْلَ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْنَاكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِّبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدْنِي عُذْرًا ٧٦ فَانظَرْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعْمَا
 أَهْلَهَا فَأَبَوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَوْ
 شِئْتَ لَنَخْذَنَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنِيبُكَ إِنَّا وَيْلٌ
 مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٧٨ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرْدَتْ أَنْ أَعِيَّبَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَّبَا ٧٩ وَأَمَّا الْفَلَمُ
 فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرِهَقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا أَنْ
 يُبَدِّلَهُمَا رِبَّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ
 يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَدِلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّهُمَا وَيَسْتَخِرِجاً كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِيْ
 ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٢ [سورة الكهف].

ينقضّ: يوشك أن يسقط.

إِنَّا وَيْلٌ: بحكمة.

غَصَّبَا: عنوة واستلاباً.

زَكْوَةً: طهارة من السوء.

أَشَدَّهُمَا: قوتهم وكمال عقلهما.

مهارة التجويد:

التَّفْخِيمُ:

« **مفهوم التفخيم**: تغليظ صوت الحرف عند النطق به حتى يمتليء به الفم.

« **حروف التفخيم هي**: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) مجموعة في قوله: (خص ضغط قظ).

أمثلة:

» الضاد: يَنْقَضَ

» الصاد: صَبَرًا

» الخاء: وَيَسْتَخِرِجاً

» القاف: وَأَقْرَبَ

» الطاء: تَسْطِعَ

» الغين: غَصَّبَا

» الظاء: أَظْلَمُ

سورة المعارج (حفظ)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة المعارج تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الجديدة.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

« عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُقالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: افْرِأْ، وَارْقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [رواه أحمد].



التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟



أتعرّفُ السورة الكريمة:

« سورة المعارج من السور المكية، وعدد آياتها (44) آية، وتتناول مشاهد من يوم القيمة مؤكدة أن النعيم المقيم هو جزاء المؤمنين المصديقين بيوم القيمة، وأن العذاب الأليم هو عاقبة الكافرين المكذبين بيوم الدين.

أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ عِذَابٍ وَاقِعٍ ۝ ۱ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ ۲ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَاجِ ۝ ۳ تَرْجُعُ الْمَلِئَكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ ۴ فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا ۝ ۵ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ ۶ وَزَرْنَهُ قَرِيبًا ۝ ۷ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاةُ كَلْمَهْلٌ ۝ ۸ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ ۝ ۹ وَلَا يَشْعُلْ حَيْمٌ حَمِيمًا ۝ ۱۰ يُبَصِّرُونَهُمْ يُوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ إِذْ يَبْنِيهِ ۝ ۱۱ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝ ۱۲ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُثُوبُهُ ۝ ۱۳ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهُ ۝ ۱۴ كَلَّا إِنَّهَا لَظَنِ ۝ ۱۵ نَرَاءَةً لِلشَّوَى ۝ ۱۶ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ ۝ ۱۷ وَجَمِيعَ فَاؤَعَنَ ۝ ۱۸

الْمَعَاجِ: مصاعد الملائكة.

الرُّوحُ: جبريل عليه السلام.

كَلْمَهْلُ: النحاس المذاب.

كَالْعَهْنُ: الصوف الخفيف.

حَمِيمٌ: قريب أو صديق.

فَصِيلَتِهِ: عشيرته.

تُثُوبُهُ: تضمه وتحميته.

لَظَنِ: لهيب مشتعل.

لَشَوَى: جلد الرأس.

هَلْوَعًا: ضاجراً، لا يصبر على المصائب.

مَنْوَعًا: كثير المنع والإمساك.

مُشَفِّقُونَ: خائفون.

الْعَادُونَ: المتجاوزون لحدود الله تعالى.

مُهْطِعِينَ: مسرعين بالتكذيب.

عِزِيزُنَ: مجتمعين.

بِمَسْبُوقَنَ: بمحظيين وعاجزين.

فَدَرَهُمُ: دعهم.

الْأَجَدَاثُ: القبور.

سَرَاعَاتُ: مسرعين.

نُصُبُ: حجارة حول الكعبة يعظمونها من دون الله.

يُوْقُضُونَ: يتشارعون.

تَرْهَقُهُمُ: تغشاهم مهانة.

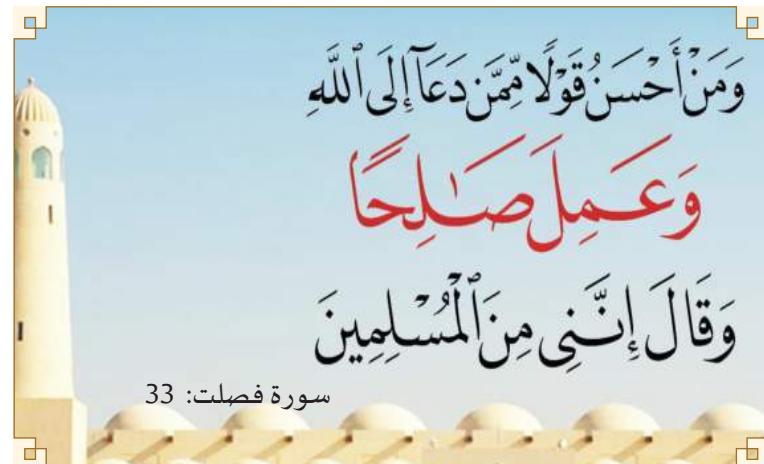
أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةً ذَلَّكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ ۴۴ [سورة العاج].

أَسْمَعْ سُورَةَ الْمَعْرَجَ غَيْبًاً:



سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

جزاء الاستقامة سورة فصلت (30 - 35) تفسير



 أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (30 - 35) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد في الآيات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

عن سفيان بن عبد الله قال: "قلت: يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولاً لا أسأله عنه أحداً غيرك؛ قال: قل: آمنت بالله ثم استقم". [رواوه مسلم].



- بمَنْ نصَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّاحِبِي السَّائِل؟



 بين يدي الآيات الكريمة:

سورة فصلت من سور المكية، وعدد آياتها (54) آية، وجاءت لتبيّن عاقبة المعرضين عن كتاب الله جل جلاله، ومبينة أن هذا القرآن الكريم حقٌّ من عند الله جل جلاله.

أَتْلُو وَأَفْسِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْرَجُوا وَابْشِرُوا بِالْجُنَاحَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٣٠ نَحْنُ أُولَئِكُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ٣١ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ٣٢ وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا سَتُوْى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَنْهَاكَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ عَدُوَّهُ كَانَهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٣٤ وَمَا يُلْقَى هَاهُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ٣٥ [سورة فصلت].

معاني المفردات:

المعنى	المفردات
داوموا على طاعة الله تعالى.	أَسْتَقَمُوا
نصراؤكم.	أُولَئِكُمْ
تطلبون.	تَدَعُونَ
كرامة ورزقاً مُهِيأً.	نُزُلًا
صديق.	وَلِيٌّ
خاص المحبة.	حَمِيمٌ
ينالها.	يُلْقَنَهَا
نصيب.	حَظٌّ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُو وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠)

من المبشرون في هذه الآية؟ وما البشري؟



﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا﴾ أي: آمنوا بالله تعالى، وداوموا على طاعته، فهو لاء لهم البشري وهي: الجنة، حيث تنزل ملائكة الرحمة على أهل الإيمان والاستقامة عند موتهم، وتطمئنهم ألا يخافوا من الموت وما يكون بعده، وألا يحزنوا على أهلهم ومن تركوهم، وبعد هذه الطمأنينة تسوق إليهم الملائكة البشرة العظيمة بجنات النعيم التي وعد الله جل جلاله ورسوله ﷺ بها عباده المؤمنين.

- في الهدي النبوى ما يطابق المعنى السابق:

«عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرِكَ؛ قَالَ: قُلْ: أَمْنَتْ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ." [رواوه مسلم].



- أربط بين الاستقامة والإيمان بالله تعالى.

﴿نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَتَّهَىٰ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾ (٣١)

ما الذي تؤكد عليه الملائكة في الآيتين؟



« تُؤكّد الملائكة على ولایتها ونصرتها وعونتها لأهل الإيمان والاستقامة في دنياهم وأخرتهم.
 « أمّا في الدنيا: فتحفظهم من المکروه: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: 11].
 « وأما في الآخرة فيكون بحسن الاستقبال في الجنة التي ينال فيها المؤمن المستقيم كل ما تشتهيه نفسه.

« وفي قوله تعالى: ﴿نَّلَّا مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ تبيان لمكان استقرار أهل الإيمان والاستقامة، ونزو لهم يوم القيمة في مستقر رحمته سبحانه الغفور للذنوب الرحيم بعباده وأولئك.

﴿وَمَنْ أَحَسَنْ قَوْلًا مَّمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ٣٣

من أحسن الناس قوله؟



- « لا أحد أحسن قوله أي كلاماً وطريقة وحالة ممّن:
 - 1. ﴿دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ : دعا الناس إلى توحيد الله واتّباع شريعته.
 - 2. ﴿وَعَمِلَ صَلِحًا﴾ : التزم بكل ما يرضي الله تعالى من قول أو فعل.
 - 3. ﴿وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ : انقاد لشرع الله تعالى.
- « فأحسن الناس قوله: من دعا إلى توحيد الله واتّباع دينه، وعمل ما يرضي ربّه، وانقاد لشرعه.

﴿وَلَا سَتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِي حَمِيمٌ﴾ ٣٤.

ما نتيجة مقابلة السيئة بالإحسان؟



« تُقرّ الآية الكريمة بأنه لا يمكن أن تستوي الحسنة مع السيئة ﴿وَلَا سَتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾، وتحث المؤمن على مقابلة السيئة بالإحسان ﴿أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ﴾، ونتيجة لذلك يصبح العدو اللدود صديقاً حميماً ﴿فَإِذَا أَلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِي حَمِيمٌ﴾ ٣٤.

﴿وَمَا يُلْقَنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَنَهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ﴾
٢٥

من هو الذي يوفقه الله لخلق مقابلة السيئة بالإحسان؟



« الذي ينال هذه الصفة الطيبة هو صاحب النصيب العظيم الذي كان صابراً على الأذى، محتملاً للمشقة في سبيل رضا الله، حتى صار الصبر من صفاتاته وخصائصه.

زدني:

من فقد الإيجابية والتسامح، فعليه البدء بإصلاح نفسه، وتعود الصبر الذي يحبس النفس عن الانتقام، كما أن عليه النظر في النتائج، واستشعار ثواب العفو، والأجر الذي يحصل عليه من الله تعالى.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

- 1- العلم النافع والعمل الصالح خير ما يرفع درجة العبد عند الله تعالى.
- 2- الملائكة توالي المؤمنين وتنصرهم في الدنيا والآخرة.
- 3- نعيم الجنة دائم لا ينقطع.
- 4- مقابلة السيئة بالحسنة تؤدي إلى جعل العدو اللدود صديقاً حميراً.
- 5
- 6



السؤال الأول: بين معاني المفردات الآتية:

«أَوْلِيَاءُكُمْ» :

«تَدَعُونَ» :

«نُزُّلًا» :

«يَقَسِّهَا» :

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ﴾ معنى ﴿وَلِيٌ حَمِيمٌ﴾ :

«أَبْ رَحِيمٌ»

«قَرِيبٌ مِنَ الْأَقْرَبَاءِ»

«صَدِيقٌ خَالِصٌ الْمُحْبَةِ»

«جَارٌ لَا يُضِيعُ مِنْ يَجَاوِرُهُ»

2- بشرت الملائكة المؤمنين بالجنة وأن لا يخافوا ولا يحزنوا لأنهم:

«صَبَرُوا»

«تَصَدَّقُوا»

«أَكْثَرُوا مِنَ التَّوَافُلِ»

«آمَنُوا بِاللهِ وَاسْتَقَامُوا»

السؤال الثالث: في ضوء قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا أَللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا﴾؛ بين معنى

الاستقامة.

« معنى الاستقامة:

السؤال الرابع: فَسَرَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ ﷺ: ﴿تُرِكَ لَمَنْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

«

«

السؤال الخامس: من أحسن الناس قولًا من خلال فهمك للآيات الكريمة؟

«

«

السؤال السادس: ما الذي ينبغي على المسلم عندما يُساء إليه؟ وما نتيجة ذلك؟

«

«

السؤال السابع: استنبط ثلاثة أمور ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

«

«

«

الباب الأول

المجال الدبيش الشريفي



قيمة العمل



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيّباً.

- قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً، لا في عمل الدنيا، ولا في عمل الآخرة". [حلية الأولياء، للأصفهاني].



التهيئة

ما الذي تفهمه من قول ابن مسعود رضي الله عنه؟

« «



أقرأ وأحفظ:

- عَنِ الْمِقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ، قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاءُدَ عَلَيْهِ گَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». [رواية البخاري].

راوي الحديث الشريف:

المقدام بن معد يكرب بن عبد الله الكندي.	اسميه ونسبه
أسلم في حياة النبي ﷺ، وكان من فرسان العرب المشهورين. قاتل أهل الردة، وشارك في فتح فارس، وكان أحد فرسان القادسية، وشهد فتح مصر.	إسلامه وجهاده
روى عن النبي ﷺ 47 حديثاً.	روايته للحديث
الشجاعة	من أبرز صفاته
توفي رضي الله عنه بحمص سنة 87 للمigration، وهو ابن 91 سنة.	وفاته

معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات / التركيب
أبداً.	قطُّ
أفضل وأكثر ثواباً.	خيراً
من كسب يده.	مِنْ عَمَلِ يَدِهِ

في رحاب الحديث الشريف:

جاء هذا الحديث الشريف: ليؤكد على أفضلية وخيرية الكسب من عمل اليد، فكأن من يأكل من كسبه يجد مأكلا له لا يجدها من يأكل دون جهد أوتعب.

كما يبيّن أن السعي في طلب الرزق إنما هو من هدي الأنبياء (علمهم السلام)، وخصص الحديث بالذكرنبي الله داود عليه السلام؛ لأنه كان يأكل من عمل يده، مع أنه كان ملِكًا، سخَّر الله عزَّ وجلَّ له الجبال والطير، على الرغم من استغنائه ومُلكه إلا أنه فضل أن يأكل من مجده وتعبه؛ حيث كان يعمل حداً، يصنع الدروع ويبيعها، ويأكل مما يكسبه.



قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُ أَنْهَدِيْدَ﴾ [سباء: 10].

- أقرأ الآية الكريمة، وأوضح ما يلي:

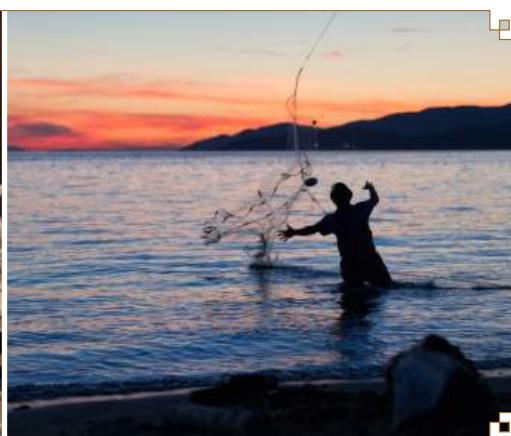
1- من النبي الذي ألان الله تعالى له الحديد؟

«

2- ما الصناعات التي يدخل فيها الحديد ، وفيها فائدة للمجتمع؟

«

«



من مهن الأنبياء عليهن السلام :

اشتهر عن بعض الأنبياء مهن أخرى، فكان نبي الله نوح عليه نجّاراً، ونبي الله إدريس عليه خيّاطاً، وكان نبي الله صالح عليه تاجرًا، فالعمل والسعى والكسب والجد والاجتهداد هو سبيل أنبياء الله تعالى.



أهمية العمل وفوائده :

دعا الإسلام إلى العمل، وجعله مصدر عزة وكرامة للإنسان؛ حيث يجنبه ذلة الحاجة والسؤال، وهو وسيلة الإنسان للكسب الحلال، وإشباع حاجاته النفسية (ال الحاجة إلى تقدير الذات والاحترام من الآخرين)، وتوفير حاجاته المادية الضرورية له وأسرته (المسكن والمأكل والمشرب والدواء)؛ فيخرج من دائرة الفقر والفاقة، قال رسول الله عليه: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهِيرَهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِي رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ» [رواه البخاري].

وبالعمل يتحول الشباب إلى طاقة منتجة تساهم في رفع مستوى المعيشة، وتحقيق الرفاه الاجتماعي. وعلى صعيد المجتمع يرفع العمل درجات الأمان والاستقرار؛ فتنخفض معدلات الجريمة، ويخلو المجتمع من الفقر والبطالة واللهو الذي يضيع الأوقات ويهدر الطاقات.

عن عمر بن الخطاب عليه قال: «كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أَمِيَّةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمُدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاهُبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَنْزَلُ يَوْمًا وَأَنْزَلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْنُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَعْيِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ...» [صحيف البخاري].

بعد فهمك لما كان يفعله عمر بن الخطاب عليه وجاره الانصاري:

- كيف تستدل على أهمية السعي في طلب الرزق؟



أقرأ وأستنتج

«

«

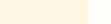
- يَبْيَنْ موقفك في كل حالة من الحالات التالية:

1- عَابُ أحدهم على جاره لأنَّه يَعْمَلُ بِالْزَرْعَةِ.



أنقذ وأبني موقًّفاً

2- والد صديقك فقير ويرفض أن يَعْمَلُ.



- أحَدِّدُ: أَكْبَرُ عَدْدٍ مِّنَ الْمَهَنِ وَالْحَرْفِ الْيَدِوِيَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا دُولَةُ قَطَر، مُبَيِّنًا سببَ اخْتِيَارِيِّ لِكُلِّ مَهْنَةٍ مِّنْهَا.

سبب اختياري لها	المهنة
.....
.....
.....

أُشْرِحُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِأَسْلُوبِيٍّ:



«

«

«

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1 إعلاء قيمة العمل في الإسلام، وحث النبي ﷺ عليه.
- 2 العمل والكسب الحلال له فوائد تعود على الفرد وعلى المجتمع بالسعادة.
- 3 اختصاص النبي الله داود عليه السلام بالذكر؛ لأنّه كان يُعمل رغم استغنائه.
- 4 العمل يساعد على استمرار الحياة واستقرارها.
- 5
- 6

- بعد دراستي لهذا الحديث؛ قررت أن أقوم بما يأتي:



أطبق



أهمية العمل

مهن الأنبياء

ما يستفاد من الحديث



السؤال الأول: اكتب الحديث الشريف من حفظك.

عَنْ الْمَقْدَامِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ

»

السؤال الثاني: بين معاني المفردات الآتية:

«	قط
»	خيراً

السؤال الثالث: عرف براوي الحديث الشريف من حيث:

«	اسمها ونسبة
»	جهاده
»	روايته للحديث

السؤال الرابع: علل: خصَ الحديث الشريف نبي الله داود عليه السلام بالذكر.



السؤال الخامس: استنتج ثلاثة من فوائد العمل للفرد والمجتمع.



السؤال السادس: استنبط أربين مما يستفاد من الحديث الشريف.



أدب الاستئذان



أتعلم في هذا الدرس:

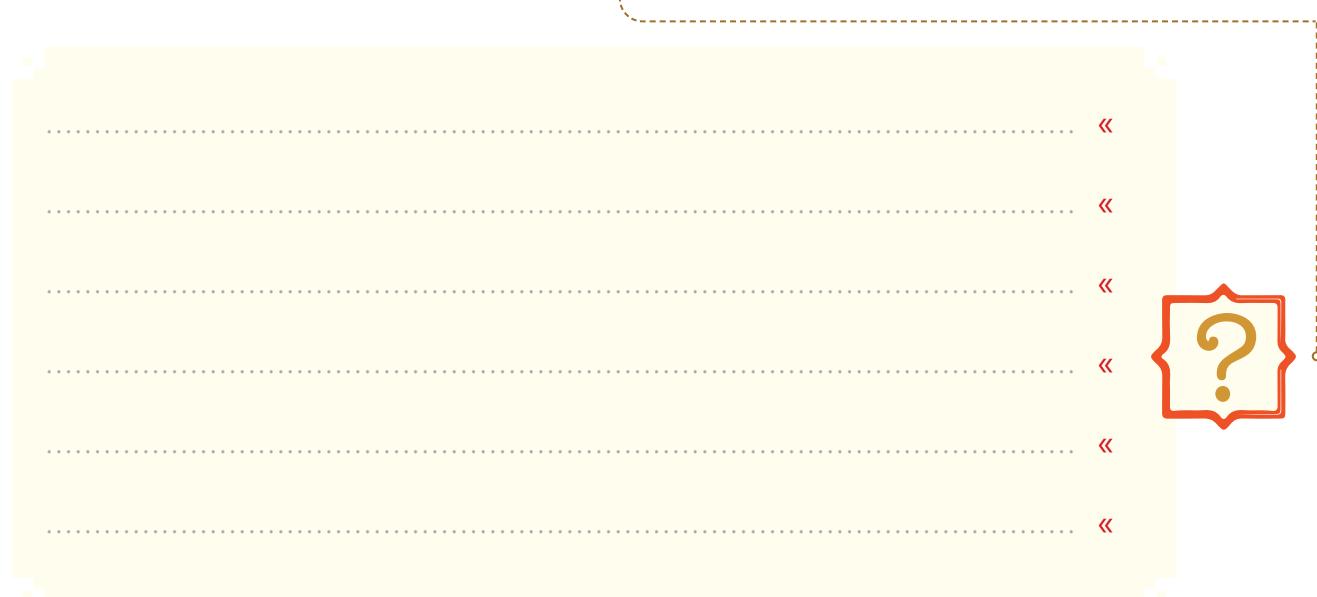
- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبياً.



- الإسلام دين يحافظ على الحقوق العامة والحقوق الخاصة للفرد والمجتمع؛ سواء أكان في البيت أم في العمل، تشاور مع زملائك واكتب المجالات التي تستأنن فيها وقت تعاملك مع الآخرين.



التهيئة



أقرأ وأحفظ:

- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم: «إِنَّمَا جَعَلَ الْإِسْتِئْذَانَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». [رواه البخاري].

راوي الحديث الشريف:

سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، كَانَ اسْمُهُ حَرَّثًا، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ <small>صلوات الله عليه وسلم</small> سَهْلًا.	اسمه ونسبة
شَارَكَ فِي تَبُوكِ وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِ الصَّحَابَةِ.	جَهَادُه
رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ <small>صلوات الله عليه وسلم</small> 188 حَدِيثًا.	رَوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ
الْفُرُوسِيَّةُ وَقِيامُهُ عَلَى خَدْمَةِ الصَّحَابَةِ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.	مِنْ أَبْرَزِ صَفَاتِهِ
تُوْفِيَ <small>رضي الله عنه</small> سَنَةَ 88 لِلْهِجَرَةِ، وَهُوَ بْنُ 100 سَنَةٍ، وَهُوَ أَخْرُ مَنْ بَقِيَّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ <small>صلوات الله عليه وسلم</small> بِالْمَدِينَةِ.	وفاتُهُ

أتَأسَى

- من الصفات التي أعجبتني في شخصية سهل بن سعد رضي الله عنه، وأحب أن أقتدي به فيها:

تطبيقاتها	الصفة التي اختبرتها
.....

معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردة / التركيب
طلب الإذن لدخول مكان لا يملكه المستأذن.	الاستئذانُ
أي بسبب منع البصر من الاطلاع على العورات والأسرار.	منْ أَجْلِ الْبَصَرِ

في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من جوامع الكلم، فقد بين لنا النبي ﷺ في أوجز عبارة الحكمة من تشريع الاستئذان، ألا وهي أخذ الحيطة حتى لا يقع بصر المستأذن على عورة أريد سترها، أو خبيئة لا ينبغي نشرها، أو أسرار يلزم حفظها.

حكم الاستئذان:

الاستئذان واجب لقوله تعالى: ﴿يَتَائِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتًا غَيْرَ بُيوْتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النور] وليس الاستئذان كافيًا للدخول؛ بل لا بد من الرد بالقبول من صاحب البيت.

- ما الأماكن التي يجوز دخولها دون استئذان؟



حكمة مشروعية الاستئذان:

أولاً: التأكيد على حرمة البيوت، وستر العورات.

ثانياً: حفظ المستأذن من الوقوع في المحظورات.



- تعاون مع زميلك؛ لبيان حكم أخرى للاستئذان.

»

»

آداب الاستئذان:

الاستئذان على نوعين: استئذان من أجل الدخول إلى المنزل لغير أهله، واستئذان داخل المنزل لأهله.

أولاً: آداب الاستئذان لدخول المنزل لغير أهله:

1. الوقوف بأحد جانبي الباب، حتى لا يطلع على أهل البيت عند فتح الباب.

2. البدء بالسلام قبل طلب إذن الدخول، كما هو المأثور من سُنة نبينا محمد ﷺ، فيقول:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟». [رواه البخاري في الأدب المفرد].

3. ألا يزيد في استئذانه على ثلاث مرات.

4. الرجوع إن طُلب منه ذلك دون غضب؛ وذلك لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا فَأَرْجِعُوا هُوَ أَرْزَكُ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [سورة النور].

5. الإخبار عن اسمه إن طُلب منه ذلك، ولا يقول: (أنا).

- كنت في زيارة لأحد زملائك أنت وصاحب لك، فلما طرق الباب ظلّ واقفًا أمامه،

عندما ماذا تقول له؟



أنقذ وأبني موقفًا

«

ثانيًا: آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله:

- الاستئذان داخل المنزل له أحوال على حسب حال المستأذن، وذلك كالتالي:

1- إذا كان المستأذن كبيراً بالغاً؛ فإنه يستأذن في جميع الأوقات والحالات.

2- إذا كان المستأذن صغيراً، ولكنه مميزٌ ومدرك للأمور، فإنه يستأذن في ثلاثة أوقات فقط، وهي:
من قبل صلاة الفجر - وقت القيلولة عند الظهرية - بعد صلاة العشاء.

« وفي ذلك يقول الله ﷺ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَغْنُوكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُجُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ شِيَابِكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَرَاتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: 58]، وإنما جعل الاستئذان في هذه الأوقات؛ لأنها أوقات الراحة، ومظنة انكشف العورات، حتى لو كان المستأذن عليه من المحaram؛ فإنه يراعي آداب الاستئذان معهم أيضًا، في ينبغي أن تُحترم أوقات راحتهم، وألا تتبع عوراتهم، فقد سأله حذيفة رضي الله عنه فقال: أستأذن على أمي؟ فقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا رَأَيْتَ مَا تَكْرَهُ». [الأدب المفرد].

3- أما الطفل الصغير دون التمييز فلا يجب عليه الاستئذان، حيث إنه لا يُميز ولا يدرك ولكنه يُدرّب على ذلك حتى يترسخ لديه هذا الأدب منذ الصّغر.

آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله

الطفل الصغير (دون التمييز)

الصغير المميز

الكبير البالغ

«

«

«

«

«

«

أشرح الحديث الشريف بأسلوببي:



الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1 الاستئذان أدب عظيم من آداب الإسلام.
- 2 وجوب الاستئذان، حفظاً لعورات أهل البيت.
- 3 التأكيد على حرمة البيوت وحفظ أهلها.
- 4 الاستئذان يشمل جميع الممّيزين والبالغين؛ حتى لو كانوا من المحارم.
- 5 الاستئذان يحقق الفائدة للمستاذن، ولصاحب البيت، وللمجتمع.
- 6
- 7

- بعد دراستي لهذا الحديث؛ قررت أن أقوم بما يأتي:



معنى الاستئذان



حكم الاستئذان

حكمة مشروعية الاستئذان

آداب الاستئذان لدخول المنزل لغير أهله

الطفل الصغير (دون التمييز)

الصغير المميز

الكبير البالغ

آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله



التقويم



السؤال الأول: أكمل الحديث الشريف:

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «إِنَّمَا جُعِلَ



السؤال الثاني: بين معاني المفردات والتركيب الآتية:

«.....»	الاستئذان
«.....»	من أجل البصر



السؤال الثالث: عرف براوي الحديث الشريف من حيث:

«.....»	اسمها ونسبة
«.....»	روايته للحديث
«.....»	وفاته



السؤال الرابع: ما حكم الاستئذان؟



السؤال الخامس: بين الحكمة من مشروعية الاستئذان.



السؤال السادس: اذكر أربعة من آداب الاستئذان؛ للدخول إلى المنزل لغير أهله.



«
«
«
«

السؤال السابع: لماذا خصَّ الله تعالى هذه الأوقات الثلاثة (قبل صلاة الفجر - وقت



الظهرية - بعد صلاة العشاء) بالاستئذان من قبل المميز؟

«
«

السؤال الثامن: علّ: عدم وجوب الاستئذان على الطفل الصغير دون التمييز.

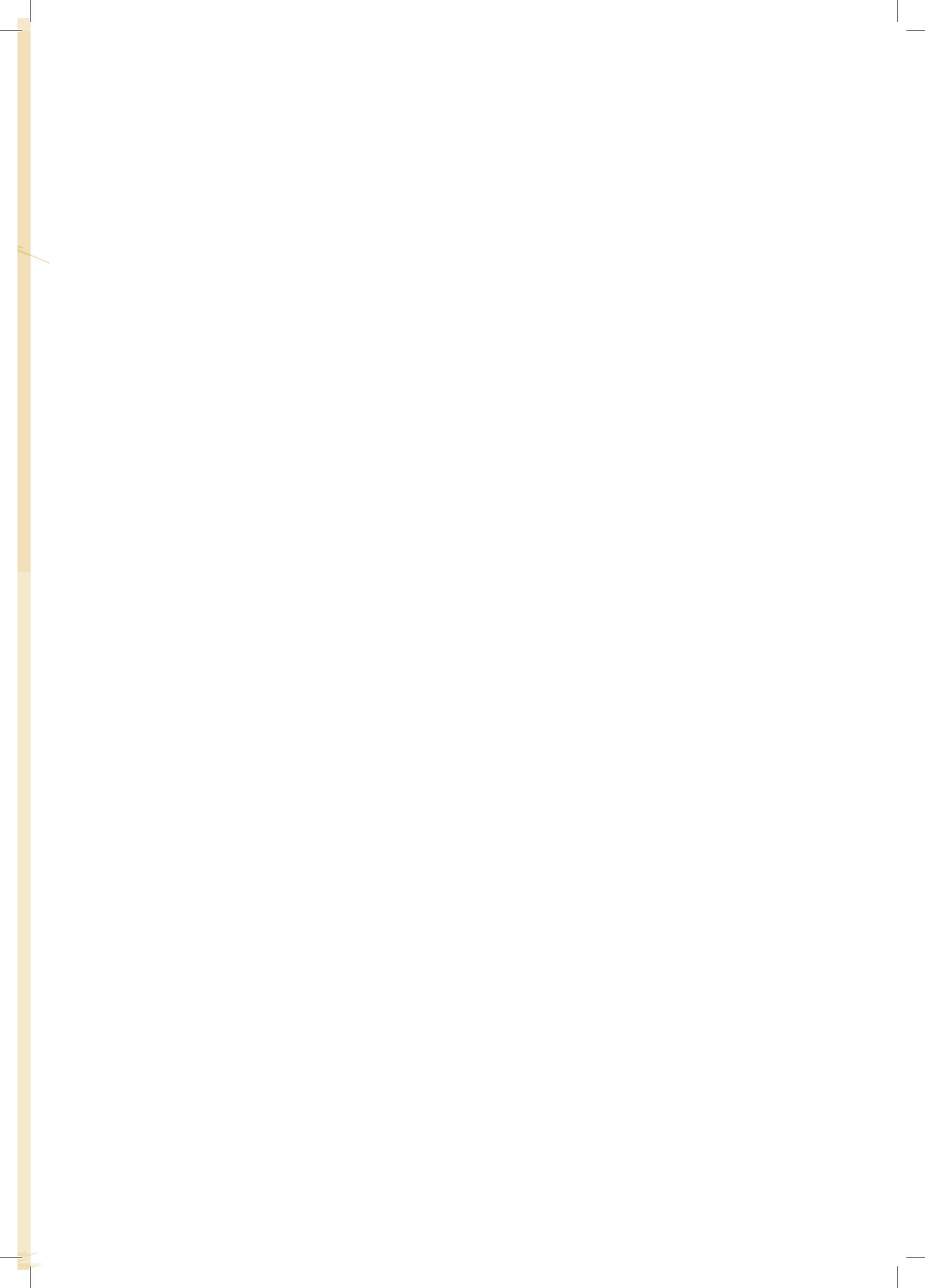


«
«

السؤال التاسع: اذكر ثلاثة فوائد من الحديث الشريف.



«
«
«



المجال العقيدة الإسلامية

الباب الأول



البعثُ والنُّشُور

أتعلم في هذا الدرس :

- تعريفَ البعث والنُّشُور.
- أول من تنشقُ عنه الأرض يوم القيمة.
- أحوال الخلائق عند البعث.
- صفة أرض المحشر.
- حال الناس في أرض المحشر.

﴿ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِبُّ الْمَوْقَتَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ عَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْثِثُ مَنِ فِي الْقُبُوْرِ ٧ ﴾ [سورة الحج].



التهيئة

- اتُّل الآيتين ثم استنبط دلالتهما.



حقيقة البعث والنُّشُور :

البعث: إحياء الله جَلَّ جَلَّ للموتى وإخراجهم من قبورهم للحساب والجزاء.

النُّشُور: انتشار الناس من قبورهم بعد البعث إلى الموقف للحساب والجزاء.

فالبعث هو إحياء الناس بعد موتهم، ويعقبه نشورهم وتفرقهم في أرض الموقف للعرض على ربهم جَلَّ جَلَّ من أجل أن يحاسبهم الله تعالى ويجازيهم، كُلُّاً منهم بما يستحقه، وفي ذلك يقول الله جَلَّ جَلَّ:

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَيَّثُمْ بِمَا عَمِلُوا ﴾ [المجادلة: 6].

ويكون البعث بنفخة، بها ينزل الله مطرًا من السماء، فتنبت أجساد العباد من التراب، من عظمة صغيرة تعرف بعجْب الدَّنَبِ، ويكون في أسفل صُلْبِ الإنسان، وهو الذي يبقى منه بعد أن يَبْلِي جميع جسده، ومنه يعاد تركيبه يوم البعث.

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفَخَتَيْنِ أَرِيعُونَ» ... «ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ، كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ» قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلِي، إِلَّا عَظِيمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه مسلم].

إثراء

أول من تنشق عنه الأرض:

«النبي ﷺ هو أول من يُبعث، وتنشق عنه الأرض يوم القيامة، فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ» [رواه مسلم].

زدني:

البهائم والحيوانات تُحشر يوم القيامة، كما قال الله ﷺ: ﴿وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمْمُ أَمْثَالُكُمْ مَمْفَرَطًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [سورة الأنعام: 38]، وقال ﷺ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرتَ﴾ [سورة التكوير: 5].

عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، في قولِهِ ﷺ: ﴿أَمْمُ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأنعام: 38]. قَالَ: «يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الْهَمَائِمُ، وَالدَّوَابُّ، وَالطَّيْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ، فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرَنَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تُرَابًا فَذَلِكَ﴾ [سورة النبأ: 40]، [المستدرك على الصحيحين للحاكم].

الجماع: التي لا قرون لها.

أحوال الخلائق عند البعث:

1- يحشر العباد حفاةً عراةً غرلاً:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَّاءً عُرَاءً غُرْلًا» [رواه البخاري].

يخرج الخلق إلى الدار الآخرة كما خرجوا إلى الدار الدنيا: حفاة من غير نعال، عراة من غير ثياب، غرلاً غير مختونين.

قالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطْيَ السِّجْلِ لِكُتُبٍ كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ خَلْقٍ بُعْيُدُهُ وَعَدْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كَنَافِعٌ لِنَا﴾ [سورة الأنبياء].

2- يبعث العبد على الحالة التي مات عليها:

يُبعث العبد على ما مات عليه من إيمان أو كفر، من حسن خاتمة أو سوء خاتمة. فعن ابن عباس^{رض}، أنَّ رجلاً كانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَّتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوْهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخْمِرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبَعَّثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا» [رواه البخاري].

أبحث في أحد كتب شروح الحديث الشريف لاستخرج معاني المفردات التالية:

- فَوَقَصَّتْهُ:

- وَلَا تُخْمِرُوا:

- وَسِدْرٌ:

- مُلَبِّيًّا:



زدني:

جاء في تفسير قول الله جل جلاله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَائِدَهُ وَلَا تَمْوَذُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران] أي: داوموا على الإسلام إلى أن يدرككم الموت، فتموتوا على هذه الملة السمحاء ، وهي ملة الإسلام : لكي تفوزوا برضاء الله تعالى وحسن ثوابه.

وصف أرض المحشر:

ويوم البعث، يبدل الله جل جلاله الأرض، فلا تكون هي الأرض التي نعرفها اليوم، كما قال الله تعالى:

﴿يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ۚ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٨]

وعن حال الأرض يوم القيمة يحكى الله تعالى سؤال المشركين عنها فيقول تبارك وتعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّ نَسَفًا﴾ [١٠٥] ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفَصَفًا﴾ [١٠٦] لَا تَرَى فِيهَا عِوْجًا وَلَا

أَمْتًا﴾ [١٠٧] [سورة طه]. فينسف الله الجبال ويفتئتها حتى تصبح كالهشيم تذروه الرياح، وتصير

الأرض بعد ذلك مستوية لا يرى فيها مرتفع ولا منخفض، وفي ذلك حديث عن سهل بن سعد رضي الله عنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ

فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ». [رواية مسلم]، فهي بيضاء مغبرة، وكأنها الفضة، وقُرْصَةِ النَّقِيِّ، أي: الخبز النقي غير

المغشوش، ليس فيها علم لأحد، [أي: ليس بها عالمة سكنى أو بناء ولا أثر].

زدني:

مستويًا لا نبات فيه.

قاعاً صَفَصَفَا

مكاناً منخفضاً.

عِوْجًا

أماكن منخفضة أو مرتفعة

أَمْتًا

مستعيناً بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنکبوتية؛ أوجز القول في تفسير الآيات

الآتية: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَبَعَّونَ الدَّاعِيَ لَا عِوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ

إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨] ﴿يَوْمَئِذٍ لَا ثَنْفُ الشَّفَلَةِ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ [١١٠] * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ

لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [١١١] وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضَمًا﴾ [١١٢] [سورة طه]



أبحث وأستقصي

حال الناس في أرض المحشر:

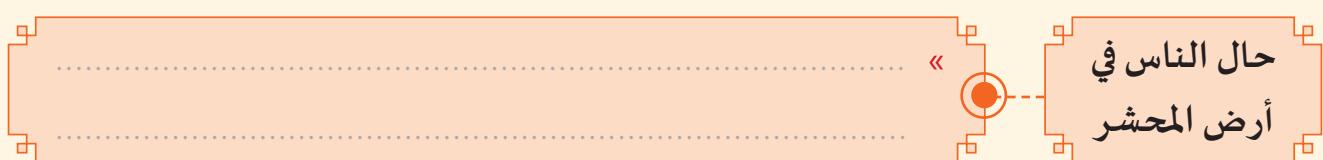
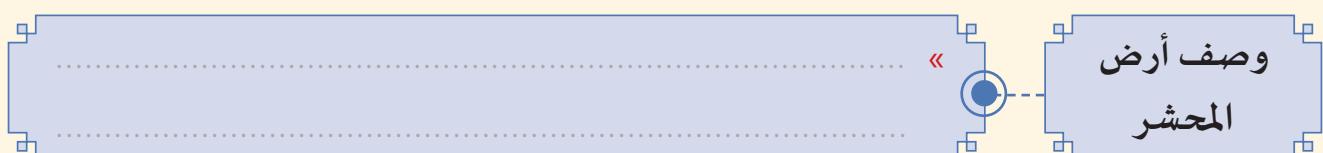
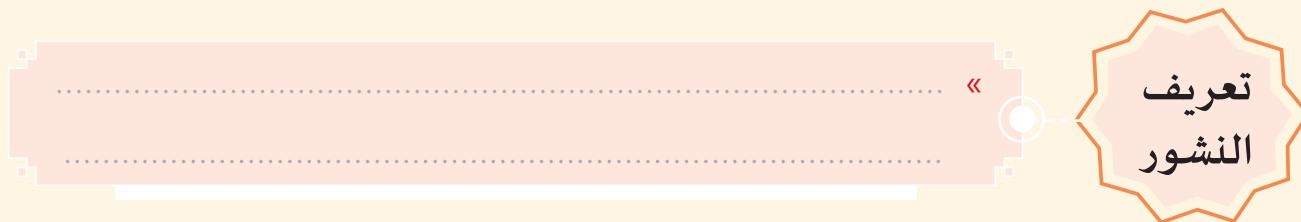
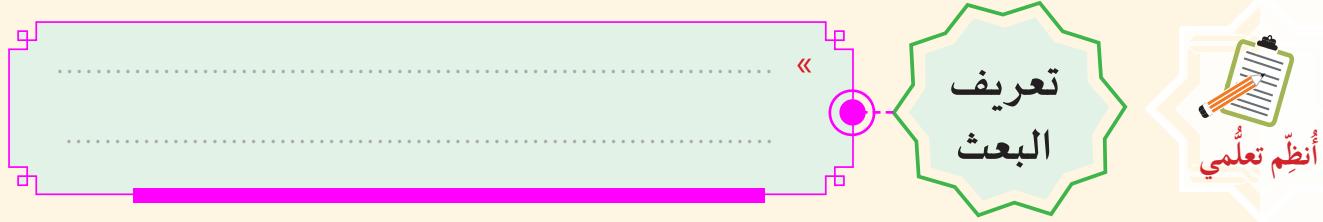
والناس في أرض المحشر يغشون الخوف والهلع من شدة أهواه يوم القيمة، فيحشرون، ويزدحم الموقف، ويبدا الحساب، وينصب الميزان، وينصب جسر الصراط على ظهر جهنم، فيخيم الصمت على الجميع، ولا يتكلّم الناس إلا همساً، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ، قَوْلًا﴾ [سورة طه]، حتى إن الأنبياء في خضم هذه الأهواه يدعون الله أن يسلّمهم، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال: «وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَوْيِ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ». [متفق عليه].

- بعد دراستي للبعث والنشر، قررت أن أحرص على:

- 1
- 2
- 3



اطيّق





التقويم

السؤال الأول: عرف كلاماً من.



1- البعث:

2- النشور:

السؤال الثاني: من أول من تنسق عنه الأرض يوم القيمة؟ وما الدليل على ذلك؟



« أول من تنسق عنه الأرض:

« الدليل:

السؤال الثالث: اشرح قول النبي ﷺ: «تُحَشِّرُونَ حُفَّاهُ عُرَاهُ غُرْلًا» شرحًا موجزًا.



«

«

السؤال الرابع: دليل على أن العبد يبعث يوم القيمة على حالته التي مات عليها.



«

«

السؤال الخامس: كيف تكون صفة أرض المحشر عندبعث؟ وما الدليل على ذلك؟



« صفة أرض المحشر:

« الدليل:

السؤال السادس: علّل: انتشار القلق والهلع يوم القيمة على أصحاب أرض المحشر.



السؤال السابع: كيف يكون حال الأنبياء يوم القيمة؟ وما الدليل؟



» حال الأنبياء يوم القيمة:

» الدليل:





الباب الأول

المجال الفقہ الاعلامی



صلاة الجمعة



أتعلم في هذا الدرس:

- فضائل يوم الجمعة.
- سُنن يوم الجمعة.
- حكم صلاة الجمعة.
- شروط وجوب صلاة الجمعة.
- الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة.
- أركان خطبة الجمعة.
- تعظيم شعائر صلاة الجمعة.

- تذكّرنا هذه الصورة بيوم من أيام الأسبوع؛ فما هو؟



- في هذا اليوم يؤدي المسلمون عبادةً عظيمةً، ما هي؟



«

»

فضائل يوم الجمعة :

- 1 يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع على الإطلاق:
فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه علية قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أَذْخَلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرَجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [رواه مسلم].
- 2 وفي هذا اليوم ساعة إجابة: فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علية ذكر يوم الجمعة، فقال: «فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيمَانًا». [رواه البخاري].
- 3 فيه صلاة الجمعة: وهي تکفر الذنوب من غير الكبائر إلى الجمعة القادمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه علية قال: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ». [رواه مسلم].

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنكبوتية؛ اذكر المزيد من فضائل

يوم الجمعة.



أبحث وأستقصي

سنن يوم الجمعة :

- لـ يوم الجمعة سنن وآداب كثيرة، ومنها:
- « الاغتسال وتنظيف الجسد، وإزالة الشعر الزائد، وتقليل الأظفار.
- « التطيب، والتزيين بلبس أحسن الثياب.
- « كثرة الصلاة على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه علية، والدعاء عموماً مع تحري ساعة الإجابة.
- « قراءة سورة الكهف.
- « التبكير إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة.



- بالتعاون مع زملائي؛ نكتب حديثاً في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، وننفق على نشره بين زملائنا وأفراد أسرتنا.

»

»

حكم صلاة الجمعة :

صلاة الجمعة فرض.

قال الله جل جلاله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ دَلِيلُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة الجمعة].

وقد جاء الوعيد الشديد لمن تهاون في أداء صلاة الجمعة، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنَ بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» [رواه أبو داود].

شروط وجوب صلاة الجمعة :

- **الذكرية:** فلا تجب صلاة الجمعة على الأنثى.
- **الإقامة:** فلا تجب على المسافر.
- **سلامة البدن وصحته:** فلا تجب على المريض أو ذي العاهة التي لا يستطيع معها شهود الجمعة.



- بالتعاون مع زملائي أحدٍ من لا تجب عليهم صلاة الجمعة.

»

»

»

زدني:

«إذا حضر الجمعة أحد ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة، وصلى مع الإمام، أجزأته عن صلاة الظهر.

حكمة مشروعية صلاة الجمعة:

لصلاة الجمعة حِكْمَ كثيرة، نذكر منها ما يأتي:

- 1 التعبُّد لله ﷺ بالصلاحة والذِّكر.
- 2 توعية الناس بأمور دينهم من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع عليها الناس.
- 3 اجتماع المسلمين، مما يزيد الأُلْفَة والمودَّة بينهم.

زدني:

من حكمة مشروعية صلاة الجمعة، اجتماع الناس على خطبة واحدة، تؤلّف بينهم، تجمّعهم ولا تفرّقهم، توحّد مفاهيمهم ولا تشتيّتهم، يذَكُر فيها الله ﷺ، ويُرْفع شعار توحيده، كما يُصَلّى فيها على النبي محمد ﷺ، ويَتَعَرَّف المصلون على شيء من سيرته وأخلاقه، كما يَظْهَر بالجمعة شعار الدين، وتعلو كلمته، فالجمعة شعار المسلمين، ودليل وحدتهم، واجتماع كلمتهم.

أركان خطبة الجمعة:

لخطبة الجمعة أركان لا بد من توافرها، وهي:

- 1 حمد الله ﷺ والثناء عليه.
- 2 الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ.
- 3 قراءة القرآن الكريم، ولو آية واحدة على الأقل.
- 4 الموعظة وتذكير الناس بالله ﷺ.

تعظيم شعائر صلاة الجمعة :

« ينبغي لمن حضر صلاة الجمعة أن يعظّمها، فلا يجوز له الكلام، ولا اللهو أو العبث، حتى لا يفوته أجر الجمعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغُوتَ». [رواه البخاري]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيادةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَ». [رواه مسلم].

« ومسُّ الحصى، أي: العبث واللعب بالحصى، مثله ما يقع من البعض أثناء الخطبة من العبث بالسجاد، أو قوارير المياه، أو الانشغال بالهاتف وغيرها، كل هذا يتناهى مع تعظيم هذه الشعيرة العظيمة، فينبغي لمن حضر الجمعة أن تظهر عليه السكينة والخشوع.

فضل التبكير إلى صلاة الجمعة :

ورد في فضل التبكير إلى صلاة الجمعة أحاديث عده، ومنها ما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَانَمَا قَرَبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَانَمَا قَرَبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَانَمَا قَرَبَ كُبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَانَمَا قَرَبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَانَمَا قَرَبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الدِّكْرَ». [رواه البخاري]. (قرَبَ: تصدق).

- سمعت زميلاً لك يقول: سوف أصلي الجمعة في البيت ظهراً حتى لا تفوتني المباراة،

فماذا تقول له؟



أنقد وأبني موقفاً

- اعتاد زميلك أن يتأخر عن صلاة الجمعة ويفوته سماع الخطبة. فبم تنصحه؟

»

»



صلاة الجمعة

حكمة مشروعية صلاة الجمعة:

شروط وجوب صلاة الجمعة:

حكم صلاة الجمعة:

سنن وأداب يوم الجمعة:

كيف نُعَظِّم شعيرة صلاة الجمعة؟

أركان خطبة الجمعة:



التقويم

السؤال الأول: اذكر ثلاثة من فضائل يوم الجمعة مع ذكر الدليل.



« الفضل: »

« الدليل: »

..... « الفضل: »

..... « الدليل: »

..... « الفضل: »

..... « الدليل: »

السؤال الثاني: اذكر ثلاثة من سنن يوم الجمعة.



«

«

«

السؤال الثالث: بين حكم صلاة الجمعة، مع ذكر الدليل.



« حكم صلاة الجمعة: »

..... « الدليل: »

السؤال الرابع: لصلاة الجمعة حِكْمَ كثيرة؛ اذكر اثنتين منها.



السؤال الخامس: صنف ما يلي إلى شرط أو سنة فيما يتعلق بصلوة الجمعة:

الاغتسال/ الذكورة/ الإقامة/ التبكير

شرط

سُنّة

السؤال السادس: عدّ الأركان التي يجب توافرها في خطبة الجمعة.



صلاة التطوع



أتعلم في هذا الدرس :

- مفهوم صلاة التطوع.
- الفرق بين صلاة الفريضة وصلاة التطوع.
- أهمية صلاة التطوع.
- أمثلة على صلاة التطوع.

« جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، يسأله عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**»، فقال: هل على غيرها؟ قال: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**» [متفق عليه].

من خلال الحديث الشريف يتبيّن لنا أن الصلاة على أنواع، منها:



التهيئة

« من رحمة الله ﷺ بعباده أن جعل لكل نوع من أنواع الفريضة تطوعاً من جنسه، فالصلاحة منها الفريضة كالصلوات الخمس، ومنها التطوع كصلاة الضحى، والصيام منه الفريضة كصيام رمضان، ومنه التطوع كصيام الإثنين والخميس وثلاثة أيام من كل شهر، والصدقة ومنها الفريضة كزكاة المال، ومنها التطوع كالتبير لكافالة الأيتام ... وهكذا.

مفهوم صلاة التطوع:

« هي الصلاة التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، غير الصلاة المفروضة.

الفرق بين صلاة الفريضة وصلاة التطوع:

« **صلاة الفريضة:** أمر بها الشرع على سبيل الوجوب والإلزام، يُثاب فاعلها، ويُعاقب تاركها.

« **صلاة التطوع:** حثّ عليها الشرع على سبيل الاستحباب، يُثاب فاعلها، ولا يُعاقب تاركها.

أهمية صلاة التطوع:

لصلاة التطوع فائدتان عظيمتان:

١- زيادة الثواب والقرب من الله جل جلاله ونيل محبته:

ثبت في الحديث القدسي أن الله جل جلاله قال: «وَمَا يَرَأُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ».

[رواه البخاري].

٢- تعويض الخلل الحاصل في صلاة الفريضة:

فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ جَلَّ جَلَّهُ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطْوِعٍ فَيُكَمِّلَ هَذَا مَا انتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» [رواه الترمذى].

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، قم بجمع المزيد من فوائد وفضائل صلاة التطوع.



أبحث وأستقصي

أمثلة على صلاة التطوع:

ومن الأمثلة على صلاة التطوع:

١- السن الرواتب:

«السن الرواتب هي صلاة التطوع المرتبطة بالصلوات الخمس المفروضة، وتكون سابقة أو لاحقة لصلاة الفرض.

«وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على أدائها ويحث أصحابه بالمحافظة عليها.

والسن الرواتب اثنتا عشرة ركعة مقسمة كالتالي:

«ركعتان قبل صلاة الفجر.

«أربع ركعات قبل صلاة الظهر وركعتان بعدها.

«ركعتان بعد صلاة المغرب.

«ركعتان بعد صلاة العشاء.



نشاط

- أكمل الجدول حسب السنن الرواتب.

بعد	الصلاحة	قبل
.....	الفجر
.....	الظهر
.....	العصر
.....	المغرب
.....	العشاء

2- قيام الليل والوتر:

سئل النبي ﷺ أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، قال «الصلاحة في جوف الليل» [رواه مسلم]، وقال ﷺ «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنها عن الإثم» [رواه الحاكم].



- استنتج من الحديث السابق فضل قيام الليل.

ويصلبي المسلم قيام الليل ركعتين ركعتين لقوله ﷺ «صلاة الليل مثنى مثنى» [رواه البخاري].

ويختتم صلاته بالوتر فقد كان النبي ﷺ يجعل آخر صلاته وترا، وقد حث ﷺ على صلاة الوتر فقال: «منْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا» [رواه أحمد].

3- صلاة التراويح:

« هي الصلاة التي تؤدى كل ليلة من ليالي شهر رمضان بعد صلاة العشاء ويستمر وقتها إلى قبيل الفجر. وهي سنة مؤكدة، وسميت تراويح لأن الناس يستريحون فيها بين كل أربع ركعات.

« صلاة التراويح سبب لغفران الذنب، ومن صلاتها مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة.

« قال ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه]. وقال «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامٌ لَيْلَةً» [رواه أبو داود].

زدني :

إيماناً: تصديقاً.

احتساباً: طلباً للثواب من الله تعالى.

4- صلاة الضحى:

« صلاة الضحى أقلها ركعتان، ويبداً وقتها من بعد طلوع الشمس بـ(15 دقيقة) ويستمر حتى قبل أذان الظهر بـ(10 دقائق) تقريباً.

« حرص النبي ﷺ على صلاة الضحى وحث عليها، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: «أوصاني حبيبي رضي الله عنه بثلاثٍ لن أذعنُ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاتِ الْضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوْتَرَ». [رواه مسلم].

5- الاستخاراة:

« صلاة الاستخاراة ركعتان يصلهما المسلم إذا هم بفعل أمرٍ من بين أمرين كلاهما صواب، داعياً الله جل جلاله أن يوفقه إلى ما فيه الخير.

« الدليل: عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة في الأمور كليها كما يعلمونا السورة من القرآن يقول: «إذا هم أحذكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخلك بعلمك، وأستقدر لك بقدرتك، وأسائلك من فضلتك؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر - ثم تسميه بعينه - خيراً لي في عاجل أمري وأجله - قال: أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، اللهم وإن كنت تعلم أنه شرلي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وأجله - فاصرفي عنه، واقدرلي الخير حيث كان ثم رضني به» [رواية البخاري].

صلاة التطوع



أهمية صلاة التطوع:

مفهوم صلاة التطوع:

أمثلة على صلاة التطوع:



التقويم

السؤال الأول: وضّح معنى صلاة التطوع.



السؤال الثاني: قارن بين صلاة الفريضة وصلوة التطوع.



السؤال الثالث: اذكر فائدتي صلاة التطوع مع أدلةهما:



« الفائدة الأولى:

« الدليل:

« الفائدة الثانية:

« الدليل:

السؤال الرابع: عرّف السنن الرواتب.



السؤال الخامس: متى يبدأ ومتى ينتهي وقت كل من:



صلوة الضحى:

« يبدأ: »

صلوة التراويح:

« يبدأ: »

السؤال السادس: لماذا يصلي المسلم ركعَيْ صلاة الاستخارة؟



السؤال السابع: اذكر فضيلة لكل من:



قيام الليل:

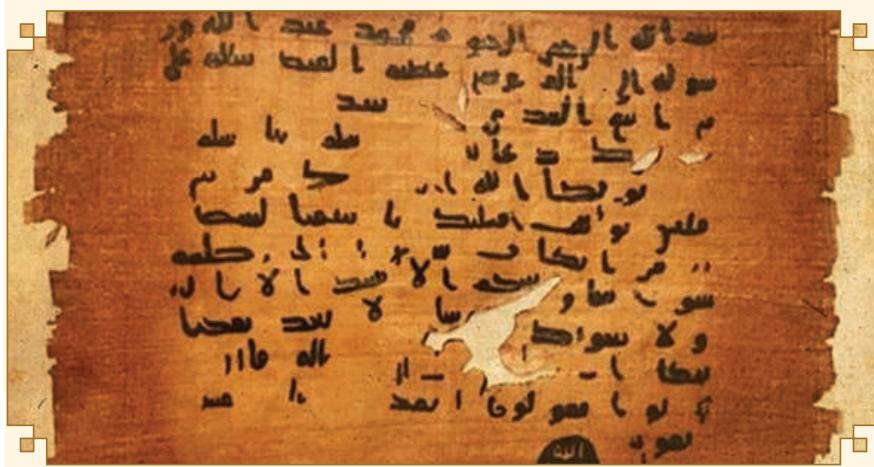
« صلاة التراويح: »

الباب الأول

المجال
السيرة والبدوث الإسلامية



رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء (7 هـ)



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- أهم رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء.
- التعرّف على نماذج هذه الرسائل والكتب.
- مواقف الملوك والأمراء من رسائل وكتب النبي ﷺ.
- تحليل كتب رسول الله ﷺ ورسائله إلى الملوك والأمراء
- أهداف رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء.

في السنة السابعة للهجرة، بعد إقامة صلح الحديبية مع قريش، تفرغ النبي ﷺ للدّعوة ونشر رسالات الإسلام خارج الجزيرة العربية. لذلك أرسل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء والرؤساء في عصره، رسائل يدعوهم بها إلى الدخول في دين الله جلاله.



- ما الحكمة من انتظار النبي ﷺ إلى ما بعد صلح الحديبية كي يرسل الرسائل؟

«

«

«



- ما الغاية من إرسال النبي ﷺ الرسائل للملوك والأمراء؟

«

«

«

رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء:

بدأ رسول الله ﷺ في أوائل السنة السابعة يوجه الرسائل إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام، وكان يَتَّخِذ خاتماً من فضة، يختتم به الرسائل، وكان نقشه (محمد رسول الله). وقد بعث رسول الله ﷺ رسله إلى هرقل، وإلى كسرى، وإلى النجاشي، وإلى المقوقس وغيرهم.

- ما الحكمة من اختيار النبي ﷺ الملوك والأمراء لتوجيه الرسائل الدعوية إليهم؟



نماذج من كتب رسول الله ﷺ ورسائله إلى الملوك والأمراء:



أولاً: كتاب النبي ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة:

أرسل رسول الله ﷺ الصحابي عمرو بن أمية الضميري رض بكتابه إلى النجاشي، ونصُّ هذا الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَظِيمِ الْحَبْشَةِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَدْعُوكَ بِدِعَائِيَّةِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُهُ، أَسْلِمْ تَسْلِمْ»: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران، آية ٦٤].

موقف النجاشي من كتاب رسول الله ﷺ:

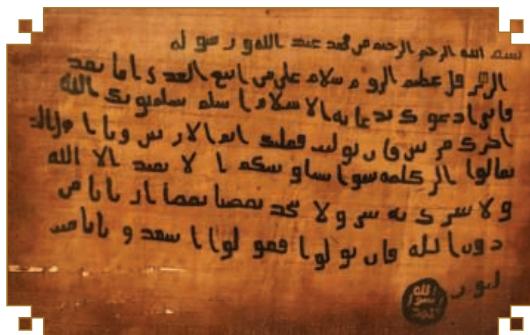
لما وصل كتاب النبي ﷺ إلى النجاشي أحترمه وكرّم حامله.

زدني:

النجاشيُّ الذي أرسل له النبي ﷺ الكتاب، غير النجاشيُّ الذي صَلَّى عليه عندما مات صلاة الغائب، فقد جاء في صحيح مسلم: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كُسْرَى، وَإِلَى قِيَصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ النَّجَاشِيُّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ".

ثانيًا: كتاب النبي ﷺ إلى هرقل ملك الروم:

اختار النبي ﷺ الصحابي دحية الكلبي رض مبعوثًا له إلى قيصر الروم هرقل، وأرسل معه كتاباً،



ونصُّ هذا الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَنْ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ. سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى. أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَائِي إِلِّيْسَلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرْتَبَتِينَ، فَإِنْ تَوَلَّتْ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيَّنَ». (أي: أتباعه ورعاياه الذين يتبعونه على الكفر).

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ، شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران] [رواه البخاري].

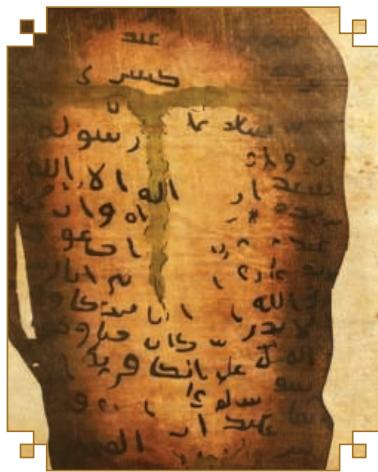


- ما دلالة خطاب النبي ﷺ إلى هرقل بقوله: «إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ»؟

 موقف هرقل من كتاب رسول الله ﷺ:

لما وصل الكتاب إلى هرقل - وكان رجلاً عاقلاً - قال: أئتوني برجل من قومه أسأله عنه. وكان أبو سفيان (ولم يكن قد أسلم بعد) في تجارة له في الشام، فأخذوه مع الرجال الذين معه إلى مجلس

هرقل، ثم سأله عن نسب النبي ﷺ، وعن أخلاقه، وعن أتباعه، وغير ذلك ...
ثم استخلص هرقل من أوجوبة أبي سفيان أنَّ محمداً ﷺ هونبيٌّ حقاً. ولكنَّه في النهاية غلَبَه حُبُّ ملكه على الإسلام، فلم يُسلِّم، لكنَّه أكْرَمَ مبعوث رسول الله ﷺ.



ثالثاً: كتاب النبي ﷺ إلى كسرى ملك الفرس:

بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي عَلَيْهِ الْمَسَاءُ إلى كسرى بن هرمز عظيم الفرس، يدعوه إلى الإسلام، ونص الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَنْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَدْعُوكَ بِدِعَائِهِ اللَّهِ، فَإِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَةً، لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيَاً وَيَحْقِّقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفِرِينَ» [سورة يس] فَأَسْلِمْ تَسْلِمْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْمُجْوِسِ». [المجوس: عباد النار].

نشاط

- ما دلالة افتتاح رسائل النبي ﷺ بالبسملة والسلام؟

موقف كسرى من كتاب رسول الله ﷺ:
لَمَّا قُرِئَ الكتاب على كسرى أخذه ومزقَه، وحين بلغ الخبرُ النبي ﷺ دعا عليهم أن يمزقُوا كلَّ ممزق.

- من خلال موقف كسرى من كتاب النبي ﷺ أستنتج صفتين من صفات كسرى.





رابعاً: كتاب النبي ﷺ إلى المقوس عظيم مصر.

« أرسل النبي ﷺ كتاباً إلى المقوس عظيم مصر، أوصله الصحابي حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه، فقبل المقوس كتاب رسول الله ﷺ، وأحسن معاملة مبعوثه، وبعث إلى النبي ﷺ بعض الهدايا، ولم يذكر أنه أسلم. »

خامساً: كتاب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوي ملك البحرين.

« وأرسل كتاباً إلى المنذر بن ساوي ملك البحرين، يدعوه وقومه إلى الإسلام، فأسلم وأقرَّه النبي ﷺ على إمارته. »

تحليل كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء:

من خلال كتب النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء يتبيَّن أن الخطاب الإسلامي يتميَّز بما يلي:

1- تعظيم الله تعالى:

وقد تجلَّ ذلك من خلال افتتاح الكتب بالبسملة، وكذلك بطريقة كتابة اسم الله تعالى في السطر الأعلى في ختم النبي ﷺ، وتعظيم الله تعالى من صفات الفرد المسلم والدولة المسلمة.

2- مراعاة أحوال المخاطبين:

حيث سمَّى كلَّ (رئيس دولة) بمنصبه الذي هو فيه، وخاطئهم بالألفاظ التي تحفظ مكانهم وتقدِّر مناصِبِهم. وفي الوقت ذاته حمَّلهم مسؤولية الشعوب التي يرأسونها.

3- الدعوة والتي هي أحسن:

وقد ظهر واضحًا أنَّ منهج دعوة غير المسلمين قائم على الحوار الهدائي.

- من خلال الاطلاع على رسائل النبي ﷺ أستنتج صفة من صفات الخطاب الدعوي

الإسلامي.



«

«

أهداف رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء:

- ١- كانت تعبيراً عملياً على عملية الدعوة الإسلامية التي أوضحتها آيات كثيرة في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [١٠٧] [سورة الأنبياء]. وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًاً وَنَذِيرًاً ﴾ [٢٨] [سورة سباء].
- ٢- الإعلان عن ولادة الدولة الإسلامية التي فرضت وجودها على الخارطة الدولية في ذلك الزمان.
- ٣- بيان أن الوظيفة الأساسية للأمة المسلمة هي الدعوة إلى توحيد الله تعالى والعمل بشرعه، وإنقاذ البشرية من ضلالات الجاهلية إلى هدى الإسلام، ومن الظلمات إلى النور.

العبر والدروس المستفادة من الدرس:

- ١- الاقتداء بأسلوب النبي ﷺ وأدبه في توجيه الرسائل والتعريف بالإسلام.
 - ٢- أهمية أصحاب النفوذ في المجتمع في التأثير على أفكار واعتقادات المجتمع.
 - ٣- التأكيد على أن رسالة الإسلام هي رسالة شاملة للناس أجمعين.
 - ٤- اتخاذ الوسائل المناسبة للدعوة، بحسب كل زمان، والإعداد لها.
- -5
..... -6
..... -7



رسائل النبي ﷺ

مواصفات الخطاب الإسلامي من خلال

تحليل رسائل النبي ﷺ

أهداف رسائل النبي ﷺ

البحرين

- « المرسل:
- « المرسل إليه:
- « موقف المرسل إليه:

الروم

- « المرسل:
- « حامل الرسالة:
- « المرسل إليه:
- « موقف المرسل إليه:

الفرس

- « المرسل:
- « حامل الرسالة:
- « المرسل إليه:
- « موقف المرسل إليه:

مصر

- « المرسل:
- « حامل الرسالة:
- « المرسل إليه:
- « موقف المرسل إليه:

الحبشة

- « المرسل:
- « حامل الرسالة:
- « المرسل إليه:
- « موقف المرسل إليه:



السؤال الأول: اذكر ثلاثة صفات للخطاب الدعوي الإسلامي من خلال رسائل النبي

للأمراء والملوك.

- »
- »
- »

السؤال الثاني: ما الغاية من مراسلات النبي ﷺ للملوك والأمراء؟

- »
- »
- »

السؤال الثالث: بين موقف المقوقس عظيم مصر من كتاب رسول الله ﷺ.

- »
- »
- »

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () 1- تُعد رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء بداية مرحلة جديدة.
- () 2- بدأت رسائل النبي ﷺ في السنة الخامسة للهجرة.
- () 3- يتحمل المسؤول تبعية من هو مسؤول عنهم.
- () 4- اتفقت جميع ردد الملوك والأمراء على رسائل النبي ﷺ.



السؤال الخامس: املأ الجدول التالي بما يناسبه.

الموقف من الرسالة	الدولة	المرسل إليه	حامل الرسالة
.....	النجاشي
.....	الروم	دحية الكلبي
مزق الكتاب ولم يسلم
.....	مصر	حاطب بن أبي بلترة



السؤال السادس: عدّ ثلاثة من العبر والدروس المستفادة من رسائل النبي ﷺ.

«

«

«

الباب الأول

المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

غضّ البصر



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى غضّ البصر.
- حُكْم غضّ البصر.
- فضل غضّ البصر.
- مضار اطلاق البصر.
- ما يعين على غضّ البصر.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [سورة النور].

استنبط الأوامر والتوجيهات المستفادة من الآية الكريمة.



التهيئة

«

«

نعمَةُ البَصَرِ:

«نَعَمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ كَثِيرًا، وَمِنْ أَعْظَمِهَا نِعْمَةُ الْبَصَرِ الَّتِي لَا تُقْدَرُ بِثَمَنٍ، وَقَدْ سَمِّيَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَيْنَ (بِالْحَبِيبَةِ) وَ(الْكَرِيمَةِ). فَقَدْ رَوَى الْبَخَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ لَهُ قَوْلُهُ قَالَ: إِذَا ابْتَأَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِي فَصَبَرَ عَوْضَتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةُ». يُرِيدُ عَيْنَيْهِ. [رواه البخاري]. وفي رواية: «كَرِيمَتِي عَبْدِي» [سنن الترمذى].

«لذا وجب على المسلم والمسلمة أن يحفظ هذه النعمة، ويحرص على طاعة الله فيما أمر فيها أو نهى.

« وإن سوء استخدام هذه النعمة، سوء أدب مع الله جل جلاله، وتعد على حرماته التي نهى عنها.

مفهوم غض البصر:

غض البصر: صرف البصر عن كلّ ما حرم الله تعالى.

- ما الفرق بين غض البصر وإغماض العينين؟



وجوب غض البصر:

« ثبتَ الأمْرُ بغضِ البصرِ في القرآنِ الكريِّمِ وَالسُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ للرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؛ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ [النور: 30]، وَيَقُولُ أَيْضًا: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ [النور: 31].

« وَثَبَتَ فِي السُّنَّةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدْعُوا إِذَا أُوتُمْنُتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ». [رواه أحمد].



- أستخرج أنا وزميلي ما يضمن دخول الجنة من الحديث الشريف:

.....
.....
.....

فضل غُضُّ البصر وفوائده:

ذكر العلماء فوائد عَدَّة لغضِّ البصر، من أهمّها:

- 1. امثال أمر الله تعالى.
- 2. السعادة في الدنيا والآخرة؛ لأنَّ غض البصر طاعة لله جل جلاله.
- 3. الإحسان بحلوة الإيمان؛ لأنَّ غض البصر يشغل القلب بما ينفعه.
- 4. حب الناس وكسب ثقفهم.

- أملأ الجدول الآتي، وأبين التصرف الصحيح الذي يضمن غُضُّ البصر.

التصرُّفُ الصَّحِيحُ	الموقف	
.....	عند زيارة بيت عمي	
.....	النظر إلى ما في جوال صديقي	

مَضَارُ إِطْلَاقِ الْبَصَرِ:

غضِّ البصر أو إطلاقه من الأمور التي قد تخفي على الناس، لكنها لا تخفي على الله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: 54]. وقد وصف ابن الجوزي خطر المعصية فقال: "إن مشقة الطاعة تذهب ويبقى ثوابها، وإن لذة المعاصي تذهب ويبقى عقابها".

وإطلاق النظر يؤدي إلى المضار الآتية:

- 1. ضعف الإيمان ونقصانه.
- 2. الوقوع في أسر الشهوة، التي قد تجرُّ صاحبها إلى معصية أكبر وأخطر.
- 3. تَعرِيض النفس للسؤال يوم القيمة؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾ [سورة الإسراء: 36].

ما يُعين على غض البصر:

هناك معينات تساعد الإنسان على غض بصره، منها:

- 1- تذكُّر مراقبة الله جلَّه لنا.
- 2- مُجاهدةُ النفس وتعويذُها على الصبر.
- 3- تذكُّر الملائكة الموكلة بتسجيل الأعمال.
- 4- تأمل العواقب في الدنيا والآخرة.
- 5- الابتعاد عن مواطن الفتنة.
- 6-
- 7-

- من خلال نقاشٍ جماعي أفكُّر مع زملائي في حلولٍ عملية لمشكلة إطلاق البصر عند بعض الشباب.



»

«

« قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهِّبُنَّ الْسَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114].
 « لأنني أحِرِصُ على طاعة الله ﷺ وعدم الوقوع في الحرام، سوف أُلزمُ نفسي بعمل صالح
 أفعله لأُكَفِّرَ عن ذنبي إذا أخطأت، وأختارُ من الجدول أمراً ألتزم به.



أطبق

الاختيار ✓

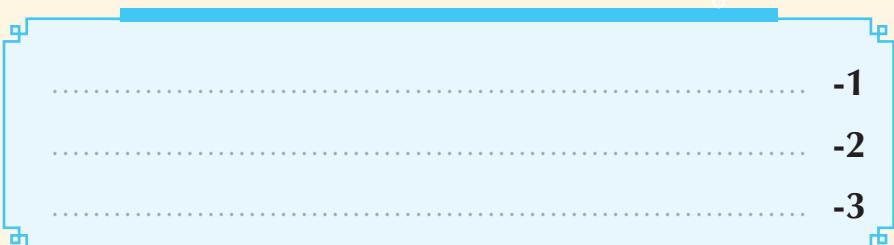
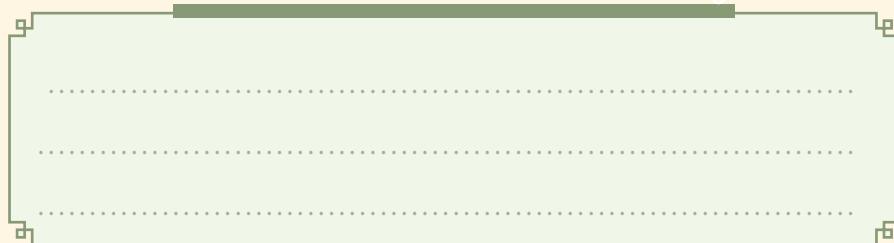
وسائل مقتربة لتكفير الذنب

الاستغفار (100) مرة في اليوم.

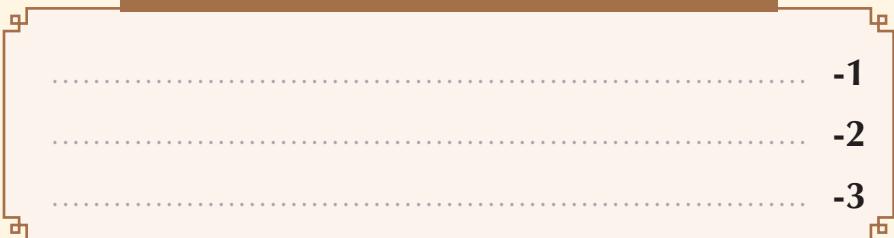
التصدق بمبلغ مالي للفقراء والمحاجين.

صوم يومي الاثنين والخميس.

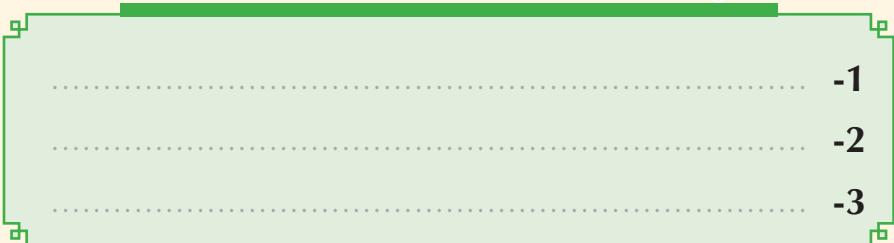
قراءة جزء من القرآن يومياً.



-1
-2
-3



-1
-2
-3



-1
-2
-3





التقويم

السؤال الأول: ما معنى غضّ البصر؟



السؤال الثاني : ما حكم غضّ البصر؟



السؤال الثالث : بينْ ثلث فوائد لغضّ البصر.



السؤال الرابع: وضّح أهمَّ ثلث مضارٍ لإطلاق البصر.



السؤال الخامس: اذكر ثلاثة أمور تعين على غضّ البصر.



السؤال السادس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخطأ:

- () 1- سمى الله تعالى عين الإنسان بالحبيبة أو الكريمة.
- () 2- غض البصر يشعر المسلم بحلوة الإيمان.
- () 3- لا يحاسب الإنسان على إطلاق بصره يوم القيمة.



الباب الثاني





الباب الثاني

المجال القرآن الکریم



سورة الكهف (83 - 110)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الجديدة.
- تطبيق أحكام تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.



« قال الله جل جلاله: ﴿ وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [سورة المزمل]. »



التهيئة

- من خلال فهمك للأية ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟



سورة الكهف سورة مكية، وعدد آياتها (110).



استذكر

بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات الكريمة قصة ذي القرنين الذي أعطاه الله تعالى ملكاً عظيماً، ثم تحدثت الآيات عن يوم القيمة، وتخبرنا عن الأحسرين أعمالاً وأنهم هم الذين ضل سعيهم وبطل عملهم في الحياة الدنيا.

أَتْلُو وَأَطْبِقُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣
 لَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ سَبِيلًا ٨٤ فَأَتَيْتَهُ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَدَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ
 تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَنَخِّذَهُمْ حُسْنَنَا ٨٥ قَالَ أَمَّا مِنْ ظُلْمٍ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرْدَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَكِيرًا ٨٦ وَأَمَّا مَنْ أَمْانَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ٨٧ ثُمَّ أَتَيْتَهُ سَبِيلًا ٨٨ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
 عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِرْتًا ٨٩ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩٠
 ثُمَّ أَتَيْتَهُ سَبِيلًا ٩١ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٢ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ
 لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ٩٣ قَالَ مَا مَكَنَّ فِيهِ رَبِّ خَيْرٍ فَأَعْيُنُونَ فِي بِقَوْةٍ
 أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٤ إِنَّا لَوْنِي زِبْرَ الْحَدِيدِ ٩٥ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ
 انْفُخُوا ٩٦ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِنَّا لَوْنِي أَفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٧ فَمَا أَسْطَعُوكُمْ أَنْ
 يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطِعُوكُمْ لَهُ نَفْقَبًا ٩٨ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ
دَكَّاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ٩٩

سَبِيلًا: علمًا وطريقة.

حَمَّة: مثل الطين، عين حارة ذات طين أسود.

شَكِيرًا: أليمًا شديداً.

الْحُسْنَى: الجنة.

خُبْرًا: علمًا شاملًا.

يَفْقَهُونَ: يفهمون.

خَرْجًا: أجرًا مقابل العمل.

رَدْمًا: حاجزاً حصيناً.

زِبْرَ الْحَدِيدِ: قطع الحديد كالفالب.

الصَّدَقَيْنِ: جانبي الجبلين.

قِطْرًا: النحاس المذاب.

نَفْقَبًا: ثقباً وثغراً.

دَكَّاءً: تسوى بالأرض.

يَمْوُجُ: يختلط ويضطرب.

الصُّورِ: البوقي.

غِطَلَاءً: غشاء.

ضَلَّ سَعِيْهِمْ: بطل عملهم.

وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمِيْمِ يَمْوُجُ فِي بَعْضٍ وَتَفَخَّضَ فِي الصُّورِ فَجَمَعَنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضَنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمِيْمِ لِلْكَافِرِينَ عَرَضاً ١٠٠ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُنَهُمْ فِي غِطَلَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِعُونَ سَمْعاً ١٠١ أَفَحَسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي
 أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدَنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ تُرْلَا ١٠٢ قُلْ هَلْ نُنَيْكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلَلَا ١٠٣ الَّذِينَ
 ضَلَّ سَعِيْهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٤ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِعِيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَجَعَلْتَ أَعْمَلَهُمْ فَلَا نُقْيِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَزَنا ١٠٥

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَأَتَّخَذُوا أَيْتَنِي وَرَسُولِي هُزُوا ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ١٦٧ خَلِيلِنَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٦٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٦٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَّاهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَهْلًا صَنِلْحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٧٠

[سورة الكهف].

لَا يَبْغُونَ: لا يطلبون.

حَوْلًا: تحولًا وانتقالًا.

مَدَادًا: حبًّا يكتب به.

مَدَادًا: عونًا وزيادة.

- أستخرج من الآيات حالة لفظ الجلالة من حيث التفخيم أو الترقيق كما في الجدول:

التعليق	حالة لفظ الجلالة	المثال
.....	(إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا)
.....	(وَمَنْ يَوْكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)
.....	(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)
.....	(قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ مِنْ بَيْنِ وَبَيْنَكُمْ)
.....	(وَيُنَحِّي اللَّهُ الَّذِينَ أَتَّقَوْا)



سورة نوح - حفظ



إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[سورة نوح]



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة نوح تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- حفظ السورة الكريمة غيبياً.

« عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «يُقالُ لصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرأْ، وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [رواه أحمد]. »



التهيئة

- مادللة الحديث الشريف؟



أتعرّف على السورة الكريمة:

- « سورة نوح مكية وعدد آياتها (28) آية، وقد تناولت قصة نبي الله نوح عليه السلام مع قومه، في إشارة إلى ما ينبغي أن يكون عليه الداعية من الصبر والثبات والجهاد في الدعوة إلى الله.
- « وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله تعالى وبيان عاقبة المجرمين في شتى العصور والأزمان.

أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ٢ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٣ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٤ يَغْفِرُ
 لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُكُمْ
 تَعْلَمُونَ ٥ قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٦ فَلَمْ يَزِدْهُو دُعَاءِ إِلَّا فِرَارًا
 ٧ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي عَذَابِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا
 شِبَابَهُمْ وَأَصْرُوْا وَاسْتَكْبَرُوا أَسْتِكْبَارًا ٨ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ٩ ثُمَّ إِنِّي
 أَعْلَمْتُهُمْ وَأَسْرَرْتُهُمْ إِسْرَارًا ١٠ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ١١
 ١١ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ١٢ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ ١٣ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ
 لَكُمْ أَنْهَرًا ١٤ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ١٥ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ١٦ الْمَرْتَرَوْا
 كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا ١٧ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ
 سِرَاجًا ١٨ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَنَاتٍ ١٩ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُنْخِرُجُكُمْ إِخْرَاجًا
 ٢٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ٢١ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِي جَاجَا ٢٢ قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلْدُهُ إِلَّا خَسَارًا ٢٣ وَمَكْرُوْا مَكْرًا
 كُبَارًا ٢٤ وَقَالُوا لَا نَذَرْنَاهُ إِلَهَكُمْ وَلَا نَذَرْنَ وَدًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَسَرًا ٢٥ وَقَدْ أَضْلَلُوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ٢٦ مِمَّا خَطِئُوكُمْ
 أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَحِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ٢٧ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ
 لَا نَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِ دَيَارًا ٢٨ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلُلُوا عِبَادَكَ وَلَا
 يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا ٢٩ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ٣٠ [سورة نوح].

أَجَلٌ: وقت مجيء عذابه.

فِرَارًا: هروباً ونفوراً.

وَاسْتَغْشَوْا شِبَابَهُمْ: غطوا

رُؤوسهم بها.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ: إشارة إلى المطر.

مِدَرَارًا: متتابعاً.

أَطْوَارًا: حالاً بعد حال.

طَبَاقًا: سماءً فوق سماء.

أَنْبَتَكُمْ: أنشأكم من طينة.

فِجَاجًا: طرقة.

خَسَارًا: ضلالاً.

كُبَارًا: عظيماً.

وَدًا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ

وَيَعُوقَ وَسَرًا: أصنام

عبدوها.

مِمَّا خَطِئُوكُمْ: بسبب

ذنوبهم.

لَا نَذَرَ: لا تبني.

دَيَارًا: أحداً يدور ويتحرك.

نَبَارًا: هلاكاً وخسراناً.



أُسَمِّعْ سُورَةَ نُوحَ غَيْبًاً

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ﴾

﴿أَلْيَمْ﴾

من نعم الله تعالى على خلقه النحل (68 - 72) تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (68 - 72) من سورة النحل تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلٍ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا ﴾ [النحل: 68]



التهيئة

أحدّد معنى الوحي في الآية الكريمة:

- 1- وحي بمعنى الإرسال.
- 2- وحي بمعنى الإلهام.



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة النحل سورة مكية، عدد آياتها (128) آية، تناولت موضوع الألوهية والوحي والبعث والنشر، وتحدثت عن دلائل قدرة الله تعالى في السموات والأرض والبحار والجبال والسهول والوديان والماء والنبات والفلك التي تجري في البحر والنجوم التي يهتدى بها السالكون في ظلمات الليل، وعجيب صنع الله في النحل والتذكير بنعم الله تعالى.

أَتَلُو وَأَفْسِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلَ أَنِ اخْتَذِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَا يَعْرِشُونَ ٦٨
 كُلِّ الشَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبْلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِمَّ يُؤْنَدُونَ
 لِكَيْ لَا يَعْمَلَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٧٠ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَمَا الَّذِينَ فُضِلُوا بِرَادِيِّ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَجْحَدُونَ ٧١ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّ أَنْفَسَكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِمَّ أَنْفَسَكُمْ بَنِينَ
 وَحَدَّدَهُ رَزْقَكُمْ مِمَّ أَنْفَسَكُمْ أَفَإِلَيْتُمْ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمُونَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ٧٢ [سورة النحل].

معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات/ التركيب
يبنون.	يَعْرِشُونَ
مسخرة.	ذُلْلًا
يُميّتكم.	يُثْوَّبُوكُمْ
أضعف العمر وهو الهرم.	أَرَذَلِ الْعُمُرِ
ينكرون.	يَجْحَدُونَ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْنَّحْلِ أَنَّ أَنْجِنِي مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ ٦٨
 الْثَّمَرَاتِ فَأَسْلَكِي سُبْلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٦٩

- تأتي هذه الآيات في سياق امتنان الله ﷺ على عباده بواسع فضله، وعظيم نعمه؛ حيث يخبرنا تعالى أنه أَللَّهُمَّ النحل، وعلّمها كيف تُخرج لنا العسل، وما ذلك إلا تفضلاً منه على عباده.

- وقد أَللَّهُمَّ الله ﷺ في النحل وهذاها أن تَتَّخِذَ ثَلَاثَةَ أَماكن تكون بمثابة بيوت لها، وهذه البيوت هي: الجبال، والأشجار، والأسقف التي يبنيها الناس.

- وبعد ذلك يدلُّ الله تعالى النحل على سبيل المأكل، فيُلْمِمُها الأكل من الشمار والأزهار بأشكالها وألوانها المختلفة، وأن تسلك بعد ذلك الطرق التي ذَلَّلَها الله ويسّرها لها.

- كل ذلك ليُخرج لعباده شراباً لذيداً هو العسل، وهذا العسل يكون بألوان مختلفة، فمنه الأبيض والأصفر والأحمر، فضلاً عن كونه سبباً لشفاء كثير من الأمراض.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ إن في إلهام الله تعالى للنحل، وتعليمها كيف تصنع العسل، لدلاله واضحة على علم الله تعالى وقدرته ورحمته وحكمته المقتضية عبادته وحده، ملئ يتفكّر في هذه الآيات.

- ما الذي يستفيد الإنسان من النحل عدا العسل؟



زدني:

« الاستشفاء بالقرآن خاص للمؤمنين ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاً﴾ [فصلت 44] والاستشفاء

بالعسل للناس جميماً (فيه شفاء للناس). وفي الهدي النبوي ما يؤكّد التداوي بالعسل، وأنه من وسائل الشفاء: عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال: «اسْأْهِ عَسَلًا» ثم أتى الثانية، فقال: «اسْأْهِ عَسَلًا» ثم أتاه فقال: قد فعلت. فقال ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْأْهِ عَسَلًا» فسقاه فبراً. [متفق عليه]

« ولا يقتصر التداوي أو الشفاء على العسل، فالمسلم مأمور بالأخذ بالأسباب، والذهاب إلى الطبيب عند المرض، وخاصة مع تقدم الطب، ووجود المراكز الطبية والأدوية النافعة، قال ﷺ: «تَدَاوُوا فِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضْعُ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ» [رواية أبو داود].

« يمر النحل بأشياء كثيرة ولكنه لا يلتفت إلا إلى الأزهار والثمار، ويعمل النحل بروح الفريق فلا يكل ولا يمل.

- ما الدروس المستفادة من الجملتين السابقتين:



»

»

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُرَى يُؤْفَنُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ ٧٠

- بعد ذكر نعم الله على عباده يأتي سياق جديد لذكر عظمته، وما تتضمنه هذه العظمة والجلالة من سعة العلم وعظم القدرة، فالله جل جلاله خلق الخلق الذين لا يحصيهم إلا هو، وهو واحد لا شريك له، ثم بعد انقضاء آجالهم وأعمارهم يقبضهم جميعاً.

- ومن الناس من يؤجل الله وفاته حتى يكبر ويصير في آخر العمر وأضعفه، وكأنه عاد طفلاً لا علم له، ولا حول ولا قوة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾: أي أحاط علمه بجميع مخلوقاته، فلا يخفى عليه منهم شيء.

﴿قَدِيرٌ﴾: وسعت قدرته كل شيء، فيبدل الأمور ويحوّلها وفق ما تقتضي حكمته جل جلاله.



» يَمْرُّ الْإِنْسَانُ فِي عُمْرِهِ بِأَرْبَعٍ مَرَاحِلٍ، تَعاَوْنُ مَعَ أَفْرَادٍ مَجْمُوعَتِكَ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَرَاحِلِ.

« « « «

﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآءِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكُوتُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَيْنِعَمَةُ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ ٧١

- فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي أَرْزاقِهِمْ، فَجَعَلَ مِنْهُمُ الْغَنِيًّّ وَمِنْهُمُ الْفَقِيرُ، وَهَذِهِ حَقِيقَةٌ لَا يُنْكِرُهَا عَاقِلٌ، فَهَلْ حَدَثَ - أَيْهَا الْعَقَلَاءُ - أَنْ رَجُلًا مَالِكًا أَعْطَى مَالَهُ لِمَلْوَكِهِ حَتَّىٰ صَارَ مَسَاوِيًّا لَهُ فِي الْغَنِيِّ وَالْمَلْكِ؟ الْجَوابُ: لَا.

- فَإِذَا كَانَ الْمُخْلُوقُ لَا يَرْضِي لِنَفْسِهِ أَنْ يَأْخُذَ خَادِمَهُ مِنْ مَالِهِ حَتَّىٰ يَصِيرَ سِيدًا مِثْلَهُ؛ فَهَلْ يَرْضِي اللَّهُ جَلَّ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ مُخْلُوقَيْنَ مَمْلُوكَيْنَ لَهُ مَعْهُ؟!

﴿ أَفَيْنِعَمَةُ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾

- أَتَجْحَدُونَ وَتَنْكِرُونَ نِعَمَ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَّاهُ الْجَلِيلَةِ؟ وَالْاسْتِفْهَامُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ يُفِيدُ الإِنْكَارَ وَالتَّقْرِيبَ، أَيْ إِنْ هَذَا التَّنْوِيعُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ، هُوَ نِعْمَةٌ بَحْدِ ذَاتِهِ، وَإِنْكَارُ ذَلِكَ وَالْاعْتِرَاضُ عَلَيْهِ يَعْدُّ مِنْ أَعْظَمِ الْجَحْودِ وَالنَّكَرَانِ لِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ ٧٢

- وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَىٰ عِبَادِهِ أَنَّهُ خَلَقَ لَهُم مِنْ جَنْسِهِمْ وَشَكَلَهُمُ الْبَشَرِيَّ أَزْوَاجًا؛ لِتَحْصُلَ الْمُوْدَةُ وَالرَّحْمَةُ؛ حِيثُ خَلَقَ مِنْ بَنِي آدَمَ ذُكْرًا وَإِنَاثًا، وَجَعَلَهُمْ أَزْوَاجًا، وَقَدْ امْتَدَّتْ نِعَمُ اللَّهِ جَلَّ جَلَّ لِيَجْعَلَ مِنْ هَذِينِ الزَّوْجَيْنِ أَبْنَاءً وَأَحْفَادًا، بِهِمْ تَسْتَمِرُ الْحَيَاةُ، وَتَسْتَقِيمُ الْمُعِيشَةُ، وَلَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ

المتسلسل عبّاً، ولم يتركه سدّى، بل رعاه ورزقه من طيبات الأطعمة والأشربة وأشكال الرفاهية المختلفة، غير أن الناس يجحدون، وينسون هذه النعم إلا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ، فينكر اللَّهُ تعالى عليهم هذا الكُفران والجحود بقوله: ﴿أَفَيَاَلْبَطِيلُ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ أي: رغم كل هذه النعم تتخذون آلهة باطلة تعبدونها من دون الله، وفي المقابل تكفرون وتنكرون وتتجحدون نِعَمَه التي لا تخفى عليكم، ولا تفارقكم. فواجب العبد تجاه نعم الله عليه أن يشكره عليها، وذلك بإفراده سبحانه بالعبادة وحده، ولا يُشرك معه أحداً من خلقه، كما أن كل نعمة لها شُكْرٌ خاصٌّ، وهي أن تُستخدم في طاعة الله جل جلاله، قال تعالى: ﴿أَعْمَلُوا إِمَاءَ الْدَّارُودَ شُكْرًا﴾

نشاط

إذا علمت أن شُكْر النعمة يكون باستخدام هذه النعمة في مرضاه الله جل جلاله؛ فاذكر ثلاثة نِعَمَ الله بها عليك، وكيف تشُكُرُه عليها.

كيفية شكر النعمة	النعمة
.....	-1
.....	-2
.....	-3

مما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- 1 نِعَم الله تعالى على عباده لا تُعدُّ ولا تُحصى.
- 2 في العسل شفاء من الأمراض بإذن الله جل جلاله.
- 3 بداية أمر الإنسان ومنتهاه بيد الله سبحانه، يُقدِّرُه كيف شاء.

-4

-5



التقويم

السؤال الأول: بين معاني المفردات والتركيب الآتية:

« ذُلّاً »

« يَعْرِشُونَ »

« يَحْمَدُونَ »

« أَرْذَلُ الْعُمُرِ »

السؤال الثاني: ما الأماكن الثلاثة التي ألمّ الله النحل أن تتخذها بيوتاً؟

السؤال الثالث: ما المعنى الذي تشير إليه الآيات الكريمة التالية:

-1 ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا ۚ ۝ .

-2 ﴿ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ ۝ .

-3 ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ ۝ .

السؤال الرابع: ما واجب العبد تجاه نعم الله جل جلاله؟

السؤال الخامس: استنبط ثلاثة أمور تُرشدنا إليها الآيات الكريمة.





الباب الثاني

المجال الدبيش الشريفي



النهي عن التشبه بين الرجال والنساء



أتعلم في هذا الدرس :

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيب الوارد في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَثْمِنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ، بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَثَرَتِنَا﴾ [النساء: 32]



التهيئة

- ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟



« « « «

أقرأ وأحفظ:

- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: «لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ». [رواوه البخاري].

راوي الحديث الشريف:

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرishi، ابن عم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small> ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات.	اسمه ونسبه
ضمّه النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وقال: «اللَّهُمَّ عَلِمْهُ الْحِكْمَةَ»، وكان يقال له: "حبر الأمة" ويقال له: "البحر" لسعة علمه، كما دعا له النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> فقال: «اللَّهُمَّ فَقِهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِمْهُ التَّأْوِيلَ». وقال عنه عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> : "نعم ترجمان القرآن ابن عباس".	فضله وعلمه
توفي <small>رضي الله عنه</small> بالطائف سنة 68 للهجرة.	وفاته

أتاكي

الصفة التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وأحب أن أقتدي به فيها:

«

«

معاني المفردات والتركيب:

المفهوم	المفردات/ التركيب
من اللعن، وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى.	لَعْنَة
من التَّشَبُّهِ، وهو المحاكاة في الأقوال والأفعال والهياكل.	الْمُتَشَبِّهُينَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ

في رحاب الحديث الشريف:

« خلق الله ﷺ الرجال والنساء، وجعل لكل منهما طبيعة تختلف عن الآخر، والغرض من هذا الاختلاف هو أن يكمل كل منهما الآخر، فبهذا التكامل تستمر الحياة، ويستقيم المعاش، والاختلاف بين الرجل والمرأة ليس قصده تكريم طرف أو إهانة آخر، فلو حاول أحدهما ترك موقعه الذي أنزله الله فيه؛ لاختلت الأمور، ولخرجت عن جاذتها، وهنا يأتي الضرر ليطال المجتمع كله.

« لذلك جاء التحذير ليُرثِّدَ كل من تُسُولُ له نفسه أن يخالف الفطرة التي فطره الله عليها، فإن النبي ﷺ حذر بصيغة اللعن التي تفيد الطرد من رحمة الله ﷺ، مما يفيد أيضًا التحريم الشديد والوعيد العظيم للرجل الذي يُقلِّدُ النساء، سواء في أقوالهن أو أفعالهن أو هيئاتهن، والتحذير والوعيد نفسه للمرأة التي تُقلِّدُ الرجل.

زدني:

الفطرة: هي الخلقة، ويقصد بها ما جبل الله تعالى الخلق عليه مما يصلح حالهم وما لهم.

أسباب التشبيه بين الرجال والنساء:

- 1- نقص التوعية والتوجيه من الأسرة بخطورة التشبيه وآثاره.
- 2- ضعف الإيمان وقلة الوعاء الديني يساعد على هذا السلوك، ويقع في المعاصي.
- 3- المشاكل النفسية، فالبعض لديه شعور بالنقص، ولكي يُعوِّضَ هذا النقص يتشبه بالطرف الآخر؛ لفت الأنظار إليه وشدَّ الانتباه له.
- 4- التقليد الأعمى.

مستعيناً بمركز مصادر التعلم، أبحث عن:

- الأسباب النفسية التي تدفع إلى:

أ- تشبه الرجال بالنساء.



ب- تشبه النساء بالرجال.

«

لماذا حرم الله تعالى التشبه بين الرجال والنساء؟

« إن التشبه بين الرجال والنساء يُفوت الغرض الذي أراده الله ﷺ من الاختلاف بين الرجل والمرأة، وهذه الأغراض متعددة، ومنها:

- 1- زيادة الألفة والمودة: فالاختلاف يزيد الألفة بينهما، فلا تقوم الأسرة إلا بوجود زوجين .
- 2- استقامة الأسرة والمجتمع: بهذا الاختلاف بينهما يكون لكلٍّ منها دورٌ في الأسرة والمجتمع، فتستقيم الحياة ويستقر المجتمع.

هناك أمور مهمة لا بد منها لتجنب التشبه بين الرجال والنساء، منها:

- 1- الالتزام بالفطرة التي فطرنا الله تعالى عليها.
- 2- النشأة الصحيحة التي تنمي الاعتزاز بالدين.
- 3- الصحبة والقدوة الصالحة.
- 4- تصحيح الأفكار والعادات السيئة.
- 5- ملء الفراغ بالأعمال النافعة والمفيدة.

ما يجب مراعاته في ملابس الرجال والنساء:

«**أما الرجل**: فإنه يلبس ما عُرف عادةً أنه للرجال؛ بحيث يُراعى فيه الآتي:

- 1- ألا يكون من الحرير أو الذهب.
- 2- النبي عن الزينة التي تُشبه زينة النساء؛ كالسلسل والأساور.
- 3- أن يَسْتُر العورة.

«**أما المرأة**: فإنها تلبس ما عُرف عادةً أنه للنساء؛ بحيث يُراعى فيه الآتي:

- 1- ألا يكون فيه زينة تجذب أنظار الرجال إليه.
- 2- ألا يكون فيه تشبُّه بملابس الرجال.
- 3- ألا يكون ضيقاً أو شفافاً، بل ساتراً فاضلاً.
- 4- أن يُسْتَر العورة.



- تعاون مع أفراد مجتمعك لرسم خريطة ذهنية لما يجب مراعاته في ملابس كل من الرجل والمرأة.

أشرح الحديث الشريف بأسلوبِي:



«

«

«

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1 اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله جل جلاله.
- 2 التزام الرجل والمرأة بما فطرهما الله تعالى عليه سعادة ونجاح لهما.
- 3 مخالفة الرجال والنساء لفطرة الله جل جلاله يدمر الأسرة والمجتمع.
- 4 التزام الرجال والنساء بشروط اللباس الشرعي يُجنب المجتمع المفاسد.
- 5
- 6

بعد دراستي لهذا الحديث؛ قررت أن أقوم بما يأتي:



أطبق

«

«

«

- بعد فهمك للحديث الشريف بين رأيك في المواقف التالية مع بيان السبب.

السبب	او افق/ لا او افق	الموقف
.....	«	شاب يلبس سلاسل في رقبته. 1
.....	«	امرأة تخرج من بيتها بملابس ضيقة. 2



أنقذ وأبني موقعاً

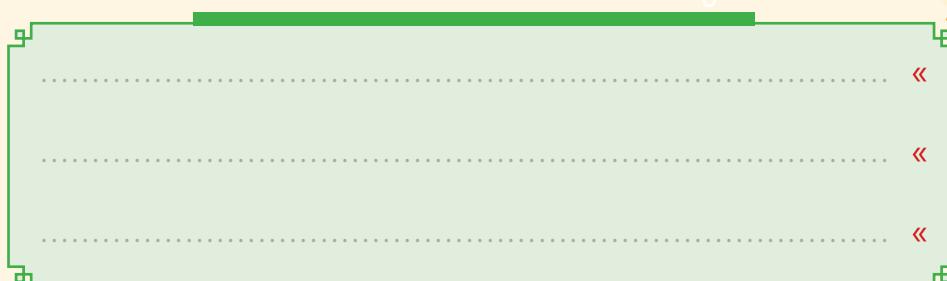
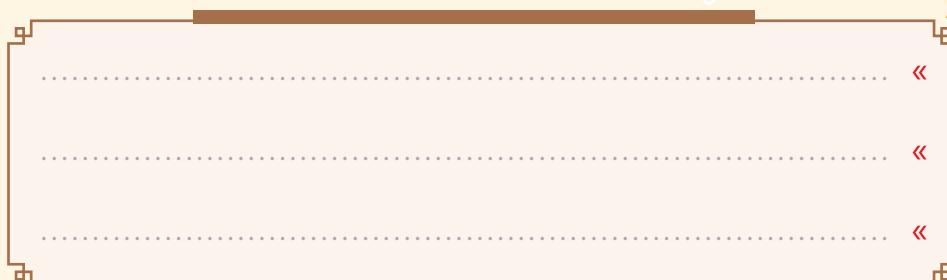
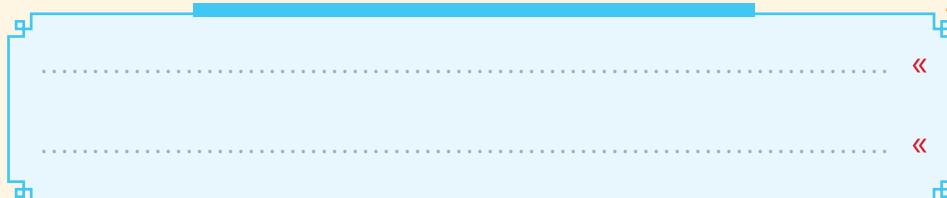
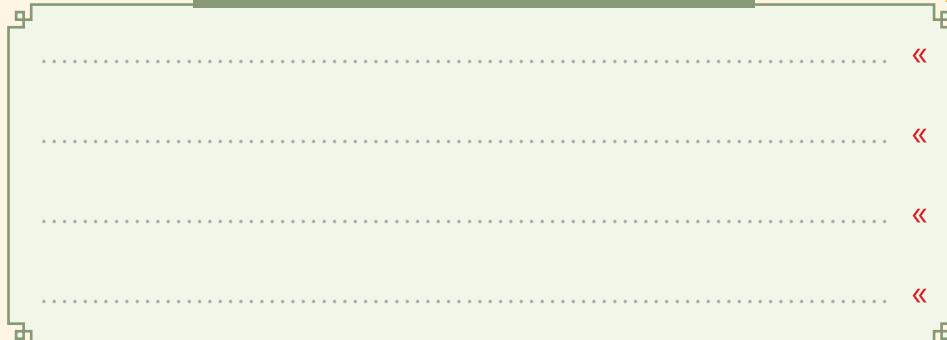


أسباب التشبيه
بين الرجال
والنساء

لماذا حرم الله
تعالى التشبيه؟

شروط لباس
الرجل

شروط لباس
المرأة





التقويم

السؤال الأول: اكتب الحديث الشريف من حفظك:

عن عبد الله بن عباس قال: «لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْمُتَشَبِّهِينَ»



السؤال الثاني: يبيّن معاني المفردات الآتية:

« لَعْنَ »
« الْمُتَشَبِّهِينَ »



السؤال الثالث: عرف براوي الحديث الشريف من حيث:

اسمها ونسبها	« »
فضله وعلمه	« »
وفاتها	« »



السؤال الرابع: لماذا حرم الله التشبه بين الرجال والنساء؟



السؤال الخامس: اذكر سببين من أسباب التشبه بين الرجال والنساء:



السؤال السادس: اذكر ثلاثة من شروط لباس الرجل، وثلاثة من شروط لباس المرأة:

لباس المرأة

لباس الرجل

السؤال السابع: ما طرق الوقاية لتجنب التشبه بين الرجال والنساء؟

السؤال الثامن: اذكر ثلاثة فوائد ممّا يُستفاد من الحديث الشريف.



أهمية السنة النبوية



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم السنة النبوية.
- منزلة السنة النبوية من القرآن الكريم.
- أهمية العمل بالسنة النبوية.
- دور العلماء في خدمة السنة النبوية.

- قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُجْعَلُونَ اللَّهَ فَاتَّبَعْتُمُنِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٢٦

[سورة آل عمران].



التهيئة

« تأمل الآيتين الكريمتين ثم أجب بما يأتي:

ما الأمر الوارد فيهما؟



«

«

«

ما ثمرة وفوائد اتباع الرسول ﷺ؟

«

«

مفهوم السنة :

« السنة في اللغة: الطريقة.

« وفي الاصطلاح: هي كل ما وردَ عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.



- بالتعاون مع زملائي أشرح مفهوم السنة النبوية بأسلوبى:

«

«

«

زدني :

بعد وفاة النبي ﷺ ظلَّ الصحابة الكرام يتناقلون أحاديثه، وكانوا كلهم على الصدق والأمانة في نقل أحاديث رسول الله ﷺ؛ حتى جاء أقوام من بعدهم ينسبون إلى رسول الله ﷺ ما لم يُقلْ له، فقام العلماء بوضع علم يُعرف به أحوال السند والمتن؛ من حيث القبول والرد، عُرف بعلم (مِصْطَلَحُ الْحَدِيثِ).

مفهوم السنَد والمَتْن :

هو سلسلة الرُّوَاةِ الذين نقلوا الحديث الشريف.

السنَد:

هو نَصُّ الحديث الشريف المَرْوِي.

المَتْن:

- مثال: نُمِيزُ مِنْ خَلَالِهِ بَيْنَ سَنَدِ الْحَدِيثِ وَمَتْنِهِ:

« قَالَ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصِ الْلَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَا جَرَ إِلَيْهِ» [رواه البخاري].

إثراء

« سلسلة الرجال المذكورين قبل نص الحديث هو السنّد أو الإسناد، أما نصُّ الحديث الملوّن باللون العنابي، فهو المَثْنَ.

منزلة السنة النبوية من القرآن الكريم:

« للسنة النبوية مكانة عظيمة في الدين الإسلامي، وتظهر هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:
 « **أولاً:** تأتي السنة النبوية في المنزلة الثانية بعد القرآن الكريم مباشرة؛ فالقرآن كلام الله ﷺ لفظاً ومعنى، وبعده السنة التي هي وحي من الله ﷺ على لسان نبيه ﷺ. قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْمَوْىَ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [سورة النجم].

« **ثانياً:** السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم.
 « **ثالثاً:** السنة النبوية هي الشارحة والمُبَيِّنة للقرآن الكريم، فقد عرفنا من القرآن الكريم وجوب الصلاة، ومن السنة كيفية أدائها، وعرفنا من القرآن الكريم وجوب الزكاة، ومن السنة أنصبتها وأحكامها.

« **رابعاً:** لا يكتمل للمسلم دين، ولا يستقيم له إيمان إلا بالأخذ بالقرآن والسنة النبوية الصحيحة معًا، فلا يكفى بالقرآن الكريم وحده، بل لا بدّ معه من السنة النبوية، فقد روى الحاكم عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيْكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنْنَتِي، ...» [المستدرك على الصحيحين].

- سمعتَ زميلاً لك يُقلّل من شأن السُّنّة النبوية، ويقول: إن ديننا نأخذه من القرآن

الكريم فقط، فماذا تقول له؟



أنقذ وأبني موقفاً

«

أهمية العمل بالسُّنّة النبوية :

« حَثَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْعَمَلِ بِسُنْنَتِهِ؛ لِأَنَّهَا بِيَانٍ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَنَّهَا الْهَدْيَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَنَّهَا الطَّرِيقُ لِمُتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا أَنَّهَا بَابُ الْجَنَّةِ، وَحَذَّرَنَا مِنْ مُخَالَفَتِهَا، فَقَالَ ﷺ: «فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي، فَلَيْسَ مِنِّي» [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ].



- من خلال مناقشة زملائك؛ اذكر جملة تسمعها في معظم خطب يوم الجمعة تحتُ على التمسُّك بخير الهدى، وهو هدى نبينا محمد ﷺ، وتحذر من الابتداع في الدين.

«

«

دور العلماء في خدمة السُّنّة النبوية :

« لقد تعددت جهود العلماء في خدمة سُنّة النبي ﷺ، فمنهم من جمعها ودوّنها، ومنهم من صنّفها وبّوّبها، ومنهم من شرحها وفصّلها، ولا تزال جهود العلماء وافرة في خدمة سُنّة النبي ﷺ إلى يومنا هذا.

« فالمشاريع التي تخدم السُّنّة النبوية كثيرة، ولم يغُب علماؤنا عن التطور الذي نعيشه، فكثُرت المشاريع الإلكترونية، والبرمجيات التي تخدم السُّنّة النبوية، وتُقرّبها إلى عموم المسلمين، وكل هذا يدلُّ على حرصهم، ودقّتهم، وعلوِّهم، وتفانيهم في خدمة سُنّة رسولنا محمد ﷺ.



من الصفات التي حرص علماء السنة النبوية الشريفة، وأحب أن أقتدي بهم فيما:

«

«

مستعيناً بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنكبوتية؛ أبحث عن إجابة السؤال الآتي:

- كيف بدأ تدوين السنة النبوية؟



«

«



مفاهيم

- 1- السنة:

- 2- المسند:

- 3- المتن:

منزلة السنة النبوية

أهمية العمل بالسنة النبوية

دور العلماء في خدمة السنة النبوية



التقويم

السؤال الأول: عرف السنة النبوية لغة واصطلاحاً:

«السنة في اللغة»

«في الاصطلاح»



السؤال الثاني:

عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ : «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا مِنْ؟ ،
قال: «لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأئمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» [رواه مسلم].

استخرج من الحديث الشريف:

- 1 سند:

- 2 متن:



السؤال الثالث: تتجلى منزلة السنة النبوية من القرآن الكريم في عدّة نقاط، اذكر اثنتين منها.

«

«

السؤال الرابع: دلل من القرآن والسنّة على أهمية اتّباع السنة النبوية والعمل بها، والتحذير من مخالفتها.

«من القرآن:

«من السنة:



السؤال الخامس: اذكر مثلاً يوضح جهود علماء الإسلام في خدمة السنة النبوية في



القديم والحديث.

» في القديم:

» في الحديث:

الباب الثاني

المجال العقيدة الإسلامية



الجنة والنار



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- تعريف الجنة والنار.
- صفات الجنة.
- أحوال أهل الجنة.
- تحري عمل أهل الجنة.
- صفات النار.
- تجنب عمل أهل النار.

« قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ: إِنَّمَا تُوَفَّىٰ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِّرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورُ » [سورة آل عمران: ١٨٥]



التهيئة

ما دلالة الآية الكريمة؟



«

»

تعريف الجنة والنار:

الجنة:

هي الدار التي أعدّها الله تعالى لعباده المتقين، كما قال جل جلاله: ﴿ وَجَنَّةٌ عَرَضْهَا الْسَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٣].

والنار:

هي الدار التي أعدّها الله تعالى للكافرين، كما قال جل جلاله: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحَجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكُفَّارِ ﴾ [سورة البقرة: ٢٤].



إذا علمت أنّ الجنة أعدّها الله لعباده المتقين، كما قال جل جلاله: ﴿ وَجَنَّةٌ عَرَضْهَا الْسَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة آل عمران: ١٣٣].

- فمن هم المتقون؟ وما أبرز صفاتهم؟

«

«

بعض صفات الجنة:

1- خالدة لا تفنى أبداً، كما قال جل جلاله: ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدِنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِنَ رَبَّهُو ﴾ [سورة البينة: ٨]. فقوله: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ يدل على بقاءها أبداً.

2- فيها من النعيم ما لا يستطيع العقل البشري إدراكه أو تصوره على حقيقته، عن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لَا عَيْنُ رَأَتُ، وَلَا أُذْنُ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْبَةٍ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧]. [متفق عليه].

- 3- نعيم أهل الجنة دائم، فهم لن يموتونا بعد دخول الجنة، كما قال الله جل جلاله: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَى وَقَنَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [سورة الدخان: ٥٦]
- 4- أما عن بنية الجنـة وهيئتها؛ فقد بناها الله جـلـلـهـ لـبـنـةـ من فـضـةـ وـلـبـنـةـ من ذـهـبـ، وـطـيـنـهـاـ المـسـكـ، وـالـحـصـىـ فـيـهـاـ مـنـ الـلـؤـلـوـ وـالـمـرـجـانـ، وـتـرـاـبـهاـ الزـعـفـانـ، وـتـرـبـتهاـ طـيـبـةـ، وـمـأـوـاـهـاـ عـذـبـ، وـأـرـضـهاـ مـسـتـوـيـةـ.
- 5- لا شقاء فيها، ولا أحزان، ولا كبر، ولا ضعف، ولا تلف، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَدِلْكَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَلَهُ: وَنَوْدُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أُورْثُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [سورة الأعراف: ٤٣] [رواية مسلم]. وقال الله جل جلاله: ﴿لَا يَمْسُّهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُحْرِجٍ﴾ [سورة الحجر: ٤٨]

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، أبحث عن ثلاثة أو صاف للجنة غير المذكورة في

كتابي.



أبحث وأستقصي

«

«

«

بعض أحوال أهل الجنة:

- 1- **تفاوت الدرجات:** أهل الجنة الذين اختارهم الله جـلـلـهـ لـدارـ كـرامـتهـ، وـمـسـتـقـرـ رـحـمـتـهـ؛ لـهـمـ فـيـ الجـنـةـ درـجـاتـ مـتـفـاـوـتـةـ مـخـتـلـفـةـ، كـلـ بـحـسـبـ إـيمـانـهـ وـتـقـواـهـ وـعـمـلـهـ الصـالـحـ، كـمـاـ قـالـ اللهـ جـلـلـهـ: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ [سورة الإسراء: ٢١]
- 2- **لا حسد بيـهم ولا غـلـ:** يـنـزـعـ اللـهـ تـعـالـىـ ماـ فـيـ قـلـوـهـمـ مـنـ غـلـ أوـ حـسـدـ، فـالـجـنـةـ مـنـزـهـةـ عـنـ هـذـهـ الأمـراضـ القـلـبـيـةـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ دـارـ الدـنـيـاـ، قـالـ اللهـ جـلـلـهـ: ﴿وَنَزَّعْنَا مـاـ فـيـ صـدـورـهـمـ مـنـ غـلـ إـحـوـنـاـ عـلـىـ سـرـرـ مـنـقـبـلـيـنـ﴾ [سورة الحجر: ٣٧]

-3 لا تقلُّ درجتهم، بل ترتفع: ومن رُزِقَ درجة في الجنة فإنه لا ينزل عنها أبداً، ولكن قد ترتفع درجته في الجنة، كما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ» [رواه أحمد].



- بالتعاون مع زملائي أذكر الأعمال الصالحة التي تكون سبباً في دخول الجنة.

«
«
«
«
«

بعض صفات النار:

1- خالدة لا تفنى أبداً: كما قال جل جلاله: (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا) ٦٤ (خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَمْحُدُونَ وَلِيَتَا وَلَا نَصِيرَا) ٦٥ [سورة الأحزاب]، فقوله: (خَلِيلِينَ فِيهَا أَبْدًا) يدل على بقاءها أبداً.

2- واسعة، بعيد قعرها، متراوحة أطراها: ويدل على بعد قعرها ما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، إِذْ سَمِعَ وَجْهَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قال: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيقًا، فَهُوَ يَهُوِي فِي النَّارِ إِلَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» [رواه مسلم]. ويدل على ترامي أطراها ما ثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا» [رواه مسلم].

3- هي دركات في شدة حرها، وعظم عذابها: وكل أهلها في عذاب وبلاء، غير أنهم متفاوتون في هذا العذاب، فأدنى أهل النار دركة هم المنافقون، كما قال الله جل جلاله: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَكْثَرَ كِلِّ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا) ١٤٥ [سورة النساء].

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، أبحث عن ثلاثة أوصاف لأهل النار.



- «
- «
- «

قال جل جلاله: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [٦٥] إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا [٦٦] [سورة الفرقان].



- واجب المؤمن في الحذر من مصير أهل النار.

- «
- «
- «

زدني :

« تعرّفت على الجنة وبعض صفاتها، وعلى النار وبعض صفاتها، فإليك أسماء أخرى لكل منها:

- من أسماء الجنة: جَنَّةُ النَّعِيمِ - جَنَّةُ الْخَلْدِ - جَنَّةُ الْمَأْوَى - جَنَّاتُ عَدْنِ - دَارُ السَّلَامِ
- دَارُ الْمَقَامَةِ - دَارُ الْمُتَقِينَ - الْحَسْنِي - الْفَرْدَوْسِ.
- من أسماء النار: جَهَنَّمَ - لَظَى - السَّعِيرَ - سَقَرَ - الْهَاوِيَةَ - الْحُطَمَةَ - الْجَحِيمَ.



الجنة هي:

النار هي:

صفات الجنة:

أحوال أهل
الجنة:

صفات النار:



التقويم

السؤال الأول: ما المراد بكلٍ من (الجنة والنار)؟



« الجنة هي:

« النار هي:

السؤال الثاني: اذكر صفتين من صفات الجنة، مع دليل كل صفة.



«

«

السؤال الثالث: أهل الجنة ليسوا على حال واحدة، بل أحوال مختلفة، ووضح ذلك.



«

«

«

«

السؤال الرابع: اكتب وصفين من أوصاف النار، مع ذكر دليل على كل وصف.



« الوصف:

« الدليل:

« الوصف:

« الدليل:

الباب الثاني

المجال الفقهي الإسلامي



صلوات مخصوصة (العید، الاستسقاء، الكسوف والخسوف، الجنائز)



أتعلم في هذا الدرس:

- أحكام صلاة العیدین.
- أحكام صلاة الاستسقاء.
- أحكام صلاته الكسوف والخسوف.
- أحكام صلاة الجنائز.

« عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خَسَقَتِ الشَّمْسُ فِي عَمْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي... » [متفق عليه].



النهاية

- من خلال الحديث السابق:

- ما اسم الصلاة التي صلاتها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟



- لماذا صلاتها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

« ثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه صلَّى صلوات على هيئات مخصوصة في مناسبات وأحداث معينة؛ كصلاة العیدین وصلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء والجنائز.



١- صلاة العيدان:

صلاة العيدان فرض كفاية، إذا قام بها البعض سقطت عن الباقي.

يبدأ وقتها من بعد طلوع الشمس بـ(15 دقيقة) ويستمر حتى قبل أذان الظهر بـ(10 دقائق) تقريباً.

كيفية أدائها:

« صلاة العيد ركعتان بلا أذان ولا إقامة، ومثلها مثل أي ركعتين، غير أنها تزيد عنها بأمرين:

- ١- التكبير ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى، فيكون المجموع سبع تكبيرات.
- ٢- التكبير خمس تكبيرات في الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام من الركعة الأولى، فيكون المجموع ست تكبيرات.

« وبعد الصلاة تكون خطبتان كخطبة الجمعة، غير أن خطبة الجمعة تكون قبل الصلاة، أما خطبة العيدان فتكون بعد الصلاة.

آداب صلاة العيدان:

- « الغسل والتطيب يوم العيد.
- « لبس أحسن ما عنده من الثياب.
- « أكل تمرات قبل الخروج إلى الصلاة في عيد الفطر.
- « التبشير في الخروج للصلاة.
- « التكبير في الطريق إلى مصلى العيد.

أقارن بين صلاتي العيد والجمعة من حيث:



صلاة الجمعة	صلاة العيدان	وجه المقارنة
.....	الحكم
.....	وقت الصلاة
.....	عدد الركعات
.....	وقت الخطبة

2- صلاة الاستسقاء:

تعريف الاستسقاء:

- « الاستسقاء هو: طلب نزول المطر من الله جل جلاله عند الحاجة إليه.
- « فإذا أجدبت الأرض، واحبس المطر؛ خرج الناس مع إمامهم خاسعين متذليلين متضرعين إلى الله جل جلاله أن يغيثهم ويسمّهم.

حكم صلاة الاستسقاء:

- « سنة مؤكدة.

دليل مشروعية صلاة الاستسقاء:

- « ما ثبت عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما قال: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي، فدعوا واستسقى، ثم استقبل القِبْلَة وقلب رداءه» [متفق عليه].

كيفية صلاة الاستسقاء:

- « أولاً: يخرج الناس مع إمامهم إلى المصلى خاسعين متذليلين، ثم يصلّي بهم الإمام ركعتين كركعتي العيد.
- « ثانياً: بعد ذلك يخطب الإمام خطبة واحدة يدعو الناس فيها إلى التوبة من المنكرات، والخروج من المظالم، والإكثار من الطاعات، وتجنب الذنوب والمعاصي.

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، قم بالبحث عن دعاءين من الأدعية المسنونة في الاستسقاء.



«
«
«
«



٣- صلاة الكسوف والخسوف:

تعريف الكسوف والخسوف:

- « ذهاب ضوء الشمس أو القمر: كله أو بعضاً.
- « والكسوف والخسوف آيات الله الفلكية التي أودعها في آفاق كونه، يُظْهِرُهَا اللَّهُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ؛ لِكَشْفِ قَدْرَتِهِ، وَبِدِيعِ صَنْعِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، كَمَا قَالَ: ﴿سَرِّيْهُمْ إِيَّاَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [٥٣] سورة فصلت.]

حكم صلاته الكسوف والخسوف:

- « سُنَّة مؤكدة على الرجال والنساء، والأفضل أن تؤدى مع الجماعة في المسجد.

والدليل على مشروعيتها:

- « ما ثبت عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت موت إبراهيم، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكِسُفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاَتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَنْجَلِي» [رواه البخاري].

كيفية صلاته الكسوف والخسوف:

- « هي ركعتان من غير أذان ولا إقامة، وفي كل ركعة ركوعان وسجودان، القراءة فيما جهرية، وهي صلاة طويلة طول مدة الكسوف أو الخسوف.

« كيفية أداء صلاة الكسوف والخسوف: ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف وقد تجلَّت الشمس، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاَتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَادْعُوا اللَّهَ» [رواه البخاري].

إثارة

4- صلاة الجنائز:

« هي صلاة تصلى على الميت، وتكون على سبيل طلب الرحمة للميت، ورجاء المغفرة له، وبُغية تكفير ذنبه.



حكم صلاة الجنائز:

« هي فرض كفایة.

كيفية صلاة الجنائز:

« صلاة الجنائز أربع تكبيرات، على النحو الآتي:

« بعد التكبيرة الأولى: نقرأ سورة الفاتحة.

« وبعد التكبيرة الثانية: الصلاة الإبراهيمية التي نقولها بعد التحيات.

« وبعد التكبيرة الثالثة: الدعاء للميت.

« وبعد التكبيرة الرابعة: التسليم.

« توضع الجنائز بحيث يكون يمينها جهة القبلة، فإن كان الميت رجلاً؛ يقف الإمام مقابل رأسه، وإن كانت امرأة؛ يقف الإمام مقابل الوسط، ثم يقف الناس خلفه صفوفاً.

زدني:

أدعية مأثورة للميت:

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّنَا وَمَيِّتَنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَتْنَاهُ مِنَّا فَأَحْيِهْ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتْهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلْنَا بَعْدَهُ» [رواه داود].

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ التَّوْبَةَ الْأَبَيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» [رواه مسلم].



صلوات مخصوصة

الكيفية	الوقت	الحكم	الصلاحة
.....	صلاة العیدین
.....	صلاة الاستسقاء
.....	صلاة الكسوف والخسوف
.....	صلاة الجنائز



التقويم

السؤال الأول: صلاة العيد ركعتان؛ فكم عَدَّ التكبيرات في كل ركعة؟



السؤال الثاني: عرِّف الاستسقاء.



السؤال الثالث: ما حكم صلاتي الكسوف والخسوف؟



السؤال الرابع: ما حكم صلاة الجنائز؟



السؤال الخامس: أكمل الفراغات الآتية لتبيّن كيفية صلاة الجنائز.



صلاة الجنائز أربع تكبيرات، على النحو الآتي:

« بعد التكبيرة الأولى: نقرأ

« وبعد التكبيرة الثانية:

« وبعد التكبيرة الثالثة:

« وبعد التكبيرة الرابعة:

الباب الثاني

المجال السيّرة والبحوث الإسلامية



فتح مكة (8 هـ)



أتعلم في هذا الدرس:

- نقض قریش لشروط صلح الحديبية.
- سبب فتح مكة.
- أحداث فتح مكة.
- نتائج فتح مكة.
- الدروس المستفادة من فتح مكة.

- رتب موافق النبي ﷺ للجهادية بحسب زمن الحدوث:

«أحد - صلح الحديبية - بدر - فتح مكة - الخندق».



التهيئة

..... « « «
..... « « «
..... « « «
..... « « «

في العام السادس من الهجرة وقع المسلمون والشركون صلح الحديبية، وكان ذلك الصلح اعترافاً صريحاً من المشركين على أنَّ المسلمين أصبحوا قوَّة لا يُستهانُ بها.

- بالرجوع إلى كتب السيرة النبوية أستخرج شروط صلح الحديبية.

..... «
..... «
..... «
..... «



أبحث وأستقصي

سبب فتح مكة :

« كانَ من بنود صلح الحديبية، تخير القبائل بين الدخول في حِلْفِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وبين الدخول في حِلْفِ قَرِيشٍ، وقد دخلت قبيلة بَكْرٍ في حِلْفِ قَرِيشٍ، ودخلت قبيلة خزاعة في حِلْفِ النَّبِيِّ ﷺ . »

« وفي السنة الثامنة للهجرة، استغلَّتْ قبيلة بَكْرٍ هدنة صلح الحديبية، واعتدوا على خزاعة، فقتلوا منهم عدداً من الرجال، وساندُتهم قَرِيشٌ في اعتدائِهم على خزاعة، وأمدُّتهم بالسلاح والرجال، فأرسل بنو خزاعة عمرو بن سالم الخزاعي إلى المدينة المنورة يستنصرُونَ النَّبِيِّ ﷺ على قَرِيشٍ وحليفتها، فوعدهم ﷺ بالنصر، وقال لعمرو: «نُصِرْتَ يَا عَمْرَو بْنَ سَالِمٍ» [السنن الكبرى، للبيهقي]. »

- ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا ﴾ [سورة الإسراء] ٣٤

- أوضح كيف طبق النبي ﷺ هذه الآية من خلال سبب فتح مكة.



أفكِّرْ وَأُرِطْ

«

«

ندمُ قَرِيشٍ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ :

« كان اشتراك قَرِيشٍ في القتال ضد خزاعة نقضاً واضحاً لشروط الصلح مع المسلمين، وقد ندمت قَرِيشٍ على ما قامت به، وأدركت خطورة ما فعلت، فخرج أبو سفيان إلى المدينة يحاول إصلاح الأمور، وتبنيت العَقد مع المسلمين، وتوجه إلى النبي ﷺ، وقال له: "يا مُحَمَّد، اشْدُد العَقد وَزِدْنَا في المَدَّة"، لكن رسول الله ﷺ لم يستجب إلى طلبه، فلجا أبو سفيان إلى كبار الصحابة يرجو شفاعتهم، لكنَّهم رفضوا الاستماع إليه، فعاد إلى مَكَّةَ خائباً وخائفاً يتربَّ.

- أين رأي في موقف قَرِيشٍ حين شاركت في غزو قبيلة بَنِي بَكْرٍ، وحين أرسلت أبا سفيان لتمديد الصلح.



أنقذ وأبني موقفاً

«

«

أحداث فتح مكة (الفتح العظيم) :

أولاً: الاستعداد للخروج إلى مكة:

- « أخذ رسول الله ﷺ يتجه لفتح مكة، وأرسل إلى أهل البادية ومن حوله من الأعراب المسلمين أن يحضرُوا إلى المدينة، وأخذت القبائل تتوافد على المدينة، فاجتمع معه ﷺ نحو عشرة آلاف رجل، ولم يخبرهم النبي ﷺ بوجهة سيره.
- « ولم يختلف عن رسول الله ﷺ أحد من المهاجرين والأنصار، وقد حرص النبي ﷺ على السرية عند الأمر بالاستعداد للخروج، كي لا ينتشر الخبر، فتستعد قريش للقتال، ثم بعد ذلك أخبر النبي ﷺ الناس أنه ذاهب إلى مكة، وقال: «اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها».
- « وقد كان خروجه ﷺ في رمضان في السنة الثامنة للهجرة.

- أمرنا الله تعالى بالتوكل، والتوكُل يعني: تفويض الأمر لله تعالى مع الأخذ بالأسباب،

فأين تجلى التوكُل في خروج النبي ﷺ إلى يوم فتح مكة؟

الأخذ بالأسباب	التفويض
»	»
»	»



ثانياً: سير النبي ﷺ وال المسلمين إلى مكة:

- « انطلق الجيش الكبير يقطع الصحراء الواسعة سعياً إلى مكة المكرمة؛ ليفتح البلد الأمين، وينشر فيه دين الحق الذي ارتضاه الله تعالى للناس أجمعين. ولما كان النبي ﷺ في طريقه لقيه عمّه العباس بن عبد المطلب، مهاجرًا بعياله إلى المدينة، وهناك أرسل العباس أهله إلى المدينة، والتحق بجيش المسلمين.
- « وتبع ﷺ سيره بالجيش حتى وصل إلى وادي بالقرب من مكة المكرمة يُدعى: مَرَّ الظَّهْرَان (وادي فاطمة حالياً)، وكان الوصول ليلاً، فأمر النبي ﷺ بأن توقد نيران عظيمة على رؤوس المرتفعات المطلة على مكة، ولم تكن الأنباء قد وصلت إلى قريش حينها.
- « عندما رأت قريش تلك النيران التي أضاءت سماء مكة، أرسلت ثلاثة من زعمائها يتعرفون الأخبار، ويسمعون ما يقال، وكان فيهم أبو سفيان، فالتقى به العباس ونصحه بأن يلجم إل النبي ﷺ،

فَقِيلَ النصيحةُ وذهب معه إلى رسول الله ﷺ، فلما وقف بين يديه، قال النبي ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أبا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [المعجم الكبير للطبراني]. ولم يلبث أبو سفيان أن شهد شهادة الحق وأسلم. وقال ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ» [رواه أبو داود].

« عن عائشة رضي الله عنها قالت: "أمرنا النبي ﷺ أن ننزل الناس منازلهم" [رواه البهقي].

- اربط بين قول السيدة عائشة رضي الله عنها وبين قول النبي ﷺ «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ».



»

»

ثالثاً: دخول جيش المسلمين مكة وفتحها:

« سعى رسول الله ﷺ إلى تنفيذ أسلوب منع التجوّل، لكي يتمكّن من دخول مكة بأقلّ قدر من الاشتباكات وإراقة الدماء.

« أمر رسول الله ﷺ قادة الجيش ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم، ونهىهم عن قتل النساء والصبيان، وألا يُجزوا على جريح، ولا يتبعوا مدبراً.

« دخل رسول الله ﷺ مكة من أعلىها من جهة الغرب، وهو على ناقته، وقد حنّ رأسه متواضعًا للله جلاله، وهو يقرأ سورة الفتح مستشعراً نعمة الفتح، وإفاضة النصر العزيز، ثم توجّه نحو البيت الحرام (الكعبة المشرفة)، وكان حولها ثلائة وستون صنماً، فجعل يطعنها بعودٍ في يده، وهو يقرأ قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [سورة الإسراء].

« كان النبي ﷺ يحطّم الأوثان بيديه، ويقتلع جذور الوثنية من قلوب أهل مكة الذين كانوا يرقبون آلهتهم المزعومة وهي تتهاوى، ثم طاف ﷺ بالبيت سبعاً، وصلّى ركعتين في مقام إبراهيم، ثم دخل الكعبة وكبر في نواحها، وأمر بتنظيفها من كلّ مظاهر الشرك والوثنية.

« وبذلك قضى هذا الفتح على كل أشكال الوثنية في مكة، وعرف بها العرب الحقّ من الباطل، وأعزّ الله جلاله بها دينه ورسوله ﷺ، فكان فتح مكة بذلك فتحاً عظيماً.

رابعاً: موقف النبي ﷺ من أهل مكة:

وقف النبي ﷺ، على باب الكعبة وقد تجمّع الناس حوله، والرعب قد استولى على قلوب المشركين، وهم ينتظرون حُكم النبي ﷺ فيهم، فخطب خطبة، ثم نظر إلى أولئك الذين أذاقوه وأذاقوا المسلمين ألوان العذاب، وطردوهم وشردواهم، ثم قال: «يَا مَعْشَرَ قُرْيَشٍ مَا تَرَوْنَ أَتِيَ فَاعْلِمُكُمْ؟» فقالوا: «خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم». ومررت لحظات قاسية، لكن رسول الله ﷺ قال لهم: «أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّحْمَةِ﴾ [سورة يوسف، آية ٩٢]».

زدني:

- لا تثريب: لا توبخ ولا تأنيب.

أهم نتائج فتح مكة :

- « تم فتح مكة دون إراقة للدماء، وأصبحت مكة بلدًا مسلماً.
- « تطهير الكعبة والجزيرة العربية من الأصنام ومعالم الشرك.
- « توافق القبائل على النبي ﷺ؛ للإعلان إسلامها.



- ما الإجراءات التي اتبعها النبي ﷺ لحقن الدماء في فتح مكة؟

«

«

«

«

العبر والدروس المستفادة من فتح مكة:

-1 حرص الإسلام على حقن الدماء.

-2 العفو عند المقدرة من صفات النفوس الكبيرة، فقد عفا النبي ﷺ عن أهل مكة.

-3 الوفاء بالعهود سبب لانتشار الإسلام.

-4

-5

- بعد دراستي لفتح مكة سوف ألتزم بـ:

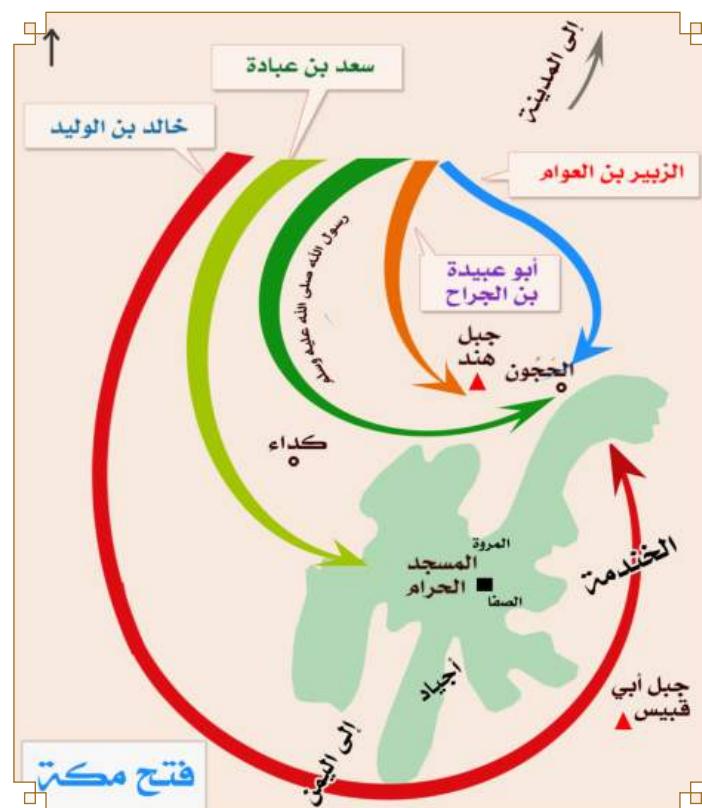
«الوفاء بالوعد».



«

«

«



فتح مكة في السنة:

سبب فتح مكة:

دخول مكة:

استعداد النبي للخروج:

موقف النبي ﷺ من أهل مكة:

أهم نتائج فتح مكة:

الدروس والعبر:





التقويم

السؤال الأول: اذكر السبب المباشر لفتح مكة.



»

»

السؤال الثاني: الإعداد لأي عمل هو من أسباب النجاح، كيف استعدَّ النبي ﷺ؟



فتح مكة؟

»

»

السؤال الثالث: دلِّ على تواضع النبي ﷺ وشكُرِه لله تعالى بالفتح المبين.



»

»

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1. أمر رسول الله ﷺ بالاستعداد لفتح سرًا:

« لضعف المسلمين. »

« حتى لا تتوارد القبائل على المدينة. »

« حتى لا تستعد قريش للقتال. »

« لأن الصحابة أشاروا عليه بذلك. »

2. دخل الرسول ﷺ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةً:

الفتح.

النصر.

الأنفال.

التوبية.

3. قائل هذه العبارة: "يا محمد، اشدد العقد وزدنا في المدة".

أبوسفيان.

عمرو بن سالم.

خالد بن الوليد.

العباس بن عبد المطلب.

السؤال الخامس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة

الخطأ:

- () استغلت قبيلة خزاعة صلح الحديبية فاعتادت على قبيلة بني بكر.
- () ١- عدد المسلمين الذين شاركوا في فتح مكة ألف رجل.
- () ٢- أعلن أبو سفيان إسلامه بعد دخول الرسول ﷺ مكة.
- () ٣- حدث قتال عنيف وأريقت الدماء في فتح مكة.

السؤال السادس: اذكر ثلاثةً من الدروس المستفادة من فتح مَكَّة.



« « «



المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



العناية بالصحة في التصور الإسلامي



أتعلم في هذا الدرس:

- نظرية الإسلام إلى الصحة.
- منهج الإسلام في المحافظة على الصحة العامة.
- أثر الصحة على أداء العبادات وعمل الخير.
- بعض وسائل المحافظة على الصحة.



- علّق على الصورة بما يناسبها.



التهيئة

نظرة الإسلام إلى الصحة:

«الصحة حالة من التّعافي الجسدي والنّفسي والاجتماعي؛ نتيجة للتّفاعل والتّكامل بين هذه العناصر الثلاثة.

«اهتم الإسلام بالصحة، ونظر إليها من عدة جوانب، ومن أهمّها أنَّ:

1- **الصحة نعمة عظيمة:** لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما: قال: قال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ» [رواه البخاري]، ولما رواه سَلَمَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْصَنِ الأنْصَارِي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِيهِ، مُعَافًّا فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّتْ يَوْمِهِ، فَكَانَمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» [رواه الترمذى].

زدني:

- سربه: مسكنه وبيته
- المغبون: الخاسر.
- الغبن معناه: النقص والخسارة

2- الصحة من أول ما يُسأل عنه العبد من النعيم يوم القيمة: فقد روى أبو هريرة رض أنَّ رسول الله ص قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي الْعَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصْحِّ لَكَ جَسْمَكَ، وَنُرُؤِيَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ» [رواية الترمذى]. فالصحة - لا شك - من النعيم الذي أخبر الله ج أنَّه سائلنا عنه في قوله: ﴿ ثُمَّ لَتُشَعَّلُنَّ يَوْمَ إِذِ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [سورة التكاثر] .

- مُستعيناً بمركز مصادر التعلم، قم بجمع المزيد مما يدل على اهتمام الإسلام
لشأن الصحة.



أبحث وأستقصي

»

»

»

منهج الإسلام في المحافظة على الصحة العامة:

«اتخذ الإسلام العديد من السُّبل والوسائل للحفاظ على صحة الأفراد والمجتمعات، ومن هذه الوسائل:

1- تحريم كل خبيث ومُضِرٍ:
كما في قوله ج: ﴿ وَيُحَلِّ لَهُمُ الْطَّيْبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيْثَ ﴾ [الأعراف: 157].



- أتعاون مع زميلاً في ذكر أنواع مُحرَّمة من المأكولات:

-1

-2

-3

2- الاعتدال في المأكل والمشرب:

قال الله جل جلاله : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا شُرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف: 31]، وبينان هذا الاعتدال في الحديث المروي عن المقدام بن مغديكرب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِّنْ بَطْنِهِ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقْمِنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلْثُ لِطَعَامِهِ، وَثُلْثُ لِشَرَابِهِ، وَثُلْثُ لِنَفْسِهِ» [رواوه الترمذى].



- عَدِّدِ السُّبُلِ الَّتِي تُسَاعِدُكَ عَلَى الالتزام بِتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى صِحتِكَ.

«

«

«

العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية :

- « من مقاصد الشريعة حفظ الضرورات الخمس، والتي من بينها العقل والنفس، ولذلك حرمت الشريعة كلَّ ما من شأنه أن يضر بعقل الإنسان أو ببدنه.
- « وإنما حرم الله جل جلاله كل ما يذهب العقل؛ لأنَّ الإنسان إذا ذهب عقله لم يميز بين ما يحميه وما يؤذيه، فيتضررُ الجسم، ويتأذى البدن.

الضرورات الخمس هي:

- | | | |
|-----------|-----------|--------------|
| 1- الدين. | 2- العقل. | 3- النفس. |
| 4- النسل. | 5- المال. | إثراء |

بعض المُضرّات التي يجب الابتعاد عنها :

ينبغي على العاقل أن يمتنع عن المواد التي تلحق الضرر بالصحة؛ لأن في ذلك إيذاء متعمّداً للنفس، وإلقاء بها إلى التهلكة.
ومن أشهر ما يضرّ بصحة الإنسان:

الخمر:

هو كل شراب مُسّكر يُذهب العقل، وشربه كبيرة من الكبائر التي حرمتها الشريعة الإسلامية، فقد قال ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ» [رواه ابن ماجه]. ولشرب الخمر أضرار وأخطار بالغة على صحة الإنسان.

المخدّرات:

هي مواد ضارة بالجسم ومُذهبة للعقل ومثبطة للنشاط، وتناولها مخالف للشريعة الإسلامية التي أحلّت الطيبات وحرمت الخبائث، قال تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيْثَ﴾ (الأعراف: 157).

التدخين:

يعتبر التدخين من أذى النفس المتعمّد، وقد أجمعـت الجهات الطبية على ضرره، يقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارًا» [رواه ابن ماجه].

السويكة:

وهي مضرّة بإجماع الأطباء، وينطبق عليها ما ينطبق على التدخين من بشاعة منظرها، وكرهـها رائحتها، بالإضافة إلى الإيذاء المتعمّد للنفس، والمحرّم شرعاً.

- سمعت من زملائك كلاماً يدلّ على تهاونهم بأمر السويكة، وتقليلهم من خطورتها.

ماذا تقول لهم؟



أنقذ وأبقي موقفاً

الطهارة والنظافة وعلاقتها بالصحة :

لا خلاف على أن إهمال الإنسان لتطهيره وتنظيفه يجعل من حاله مأوى للجراثيم والميكروبات التي تتسبب بشكل مباشر في الأمراض وانتشارها؛ لذلك اهتم الإسلام بالطهارة والنظافة غاية الاهتمام، ومن ذلك الوضوء الذي هو شرط لكل صلاة



من الصلوات، فريضة كانت أو نافلة، وما يتبع ذلك من أغسال واجبة أو مسنونة، وهل هناك أفضل من محبة الله تعالى التي جعلها لأهل الطهارة؟ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْتَّوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [آل عمران: 222]، وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطهور شطر الإيمان» [رواوه مسلم].

بعض الوسائل للمحافظة على الصحة :

« ينصح المختصون بمجموعة من الوسائل للمحافظة على الصحة منها:

1- النوم الكافي: ويتحقق ذلك بمنْح الجسم حقه من النوم في الوقت المناسب، ولمدة كافية، ويتحقق ذلك لمن نام مبكرًا، واستيقظ لصلاة الفجر، فهو بذلك يحقق قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا أَيَّلَلِ بَاسَاٰ ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًاٰ ۝﴾ [سورة النبأ].

2- الأكل الصحي: وقد سبقت الإشارة إلى الاعتدال في تناوله، واتباع العادات الصحية في الطعام والشراب وبيان أن شروعاء ملأه ابن آدم هو بطنه.

3- ممارسة الرياضة: فهي سبيل مميز للنشاط والحيوية، وتجنب الخمول الذي يؤدي إلى السمنة، والتي تعد رأس الأمراض المزمنة.



- انقل ما تعلّمته من بعض الوسائل للمحافظة على الصحة لأفراد أسرتك، واسألهـم
عن المزيد من هذه الوسائل، ودوّنـها هنا:

«

«

«

«

«

«

«

«



أنظِّم تعلُّمي

نظرة الإسلام إلى الصحة:

منهج الإسلام في الحفاظ على الصحة:

العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية:

بعض المُضرّات التي يجب الابتعاد عنها:

بعض وسائل المحافظة على الصحة:



التقويم

السؤال الأول: اهتم الإسلام شأن الصحة، ونظر إليها من عدة جوانب، اذكر أحد هذه الجوانب، مع ذكر الدليل:



السؤال الثاني: وجه الأدلة الآتية:

1- قال الله جل جلاله: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ﴾ [الأعراف:157].

2- قال الله جل جلاله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا شَرْفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف:31].



السؤال الثالث: وضح باختصار العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية.



السؤال الرابع: اذكر اثنتين من المضرات التي يجب الابتعاد عنها، مع التوضيح.



السؤال الخامس: عدد الوسائل الرئيسية للمحافظة على الصحة:



